صيغ المبالغة فى جزء عم من القرآن

(الدراسة الصرفية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S.Hum)

فى اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS : K
A.2014
014
BSM
No. REG : A.2014/BSM/014
ASAL BUKU :
TANGGAL :

إعداد :

إثنين ولنداري

رقم التسجيل :

A ٠١٢١٠٠٦٣

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا– إندونيسيا

١٤٣٥هـ/٢٠١٤م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم وصلىّ الله على أفصح اللسان وخير الأنام وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الميزان.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : إثنين وولنداري

رقم القيد : A٠١٢١٠٠٦٣

العنوان : **صيغ المبالغة فى جزء عمّ من القرآن (الدراسة الصرفية)**

القسم : اللغة العربية وأدبها

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

يعتمد،

المشرف

الدكتور أسيب عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلّية الآداب

الدكتور أسيب عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
SURABAYA
IAIN SUNAN AMPEL

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

"صيغ المبالغة فى جزء عم من القرآن (الدراسة الصرفية)"

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة.

إعداد الطالبة : إثنين وولنداري رقم القيد:

A٠١٢١٠٠٦٣

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لـــجنة الـــمناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء، ٢٨ يناير ٢٠١٤ وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور أسيب عباس عبد الله الماجستير رئيسا مشرفا ( )
٢. الدكتور أحمد زيدون الماجستير مناقشا ( )
٣. عبد الرحمن الماجستير مناقشا ( )
٤. محفوظ محمد صادق اللّسانس سكرتيرا ( )

عميد كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : إثنين وولنداري

رقم القيد : A٠١٢١٠٠٦٣

عنوان البحث التكميلي : صيغ المبالغة فى جزء عم من القرآن (الدراسة الصرفية)

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٨ يناير ٢٠١٤

الباحثة:

إثنين وولنداري

A٠١٢١٠٠٦٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ABSTRAK

صيغ المبالغة فى جزء عم من القرأن

< Sighot Mubalaghoh Dalam Juz Amma Dari Alqur'an>

Al-quran adalah kitab Allah yang mulia, yang diturunkan kepada Nabi Muhammad SAW melalui malaikat jibril. Al-quran turun kepada nabi Muhammad secara berangsur-angsur, Al-quran disanjung sebagai kitab suci yang memiliki nilai sastra paling tinggi. Didalam al-quran terdapat beberapa juz salah satunya adalah juz amma. Didalam juz amma terdapat beberapa ayat yang membahas beberapa masalah diantaranya masalah kehidupan, hari kiamat, menyantuni fakir miskin. Pada juz amma dimulai dengan surat an-naba dan diakhiri dengan surat an-nas. Dari kesekian surat terdapat beberapa ayat yang memiliki arti peninggian makna atau melebih-lebihkan. Didalam bahasa indonesia, peninggian makna atau melebih-lebihkan perkataan disebut hiperbola. Sedangkan dalam bahasa arab hiperbola disebut dengan mubalaghoh. Hiperbola atau mubalaghoh adalah gaya bahasa yang melebih-lebihkan isinya baik dari segi sifat, jumlah, maupun ukurannya dengan maksud untuk memperhebat suasana yang hendak dimaksud.

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metode penelitian deskriptif kualitatif dengan pendekatan kajian pustaka. Metode ini digunakan untuk menemukan hasil penelitian kepustakaan tentang sighot mubalaghoh dalam juz amma dari al-qur'an yang diuraikan melalui kata-kata secara rinci. Metode ini juga akan dapat menjawab rumusan masalah (1) bagaimana macam-macam bentuk sighot mubalaghoh dalam juz amma dari al-quran.

Dari penelitian ini ditemukan bahwa (1) dalam surat an-nazi`at terdapat satu ayat yang mengandung makna hiperbola atau mubalaghoh yaitu kalimat واجفة yang artinya hati manusia itu *benar-benar sangat ketakutan*; dalam surat al-infithor terdapat satu ayat yaitu kalimat الكريم yang artinya *maha mulia;* surat al-buruuj terdapat empat ayat yaitu kalimatلعزيزا yang artinya *maha perkasa,* الحميد yang artinya *maha terpuji,* شهيد yang artinya *maha menyaksikan,* الغفور yang artinya *maha pengampun,* الودود yang artinya *maha pengasih,*

المجيد yang artinya *maha mulia;* dalam surat al-ghosiyah terdapat dua ayat yaitu حامية yang artinya *sangat panas,* ءانية yang artinya *sangat panas;* dalam surat al-adhiyat yaitu ayat خبير yang artinya *maha mengetahui rahasia*; dalam surat al-qoriah terdapat satu ayat yaitu حامية yang artinya *sangat panas*; dalam surat al-humazah terdapat satu ayat yaitu همزة yang artinya *pengumpat,* لمزة yang artinya *pencela;* dalam surat an-nashr terdapat satu ayat yaitu تواب yang artinya *maha menerima taubat.*

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... أ
تقرير المشرف ..... ب
اعتماد لجنة المناقشة ..... ج
الاعتراف بأصالة البحث ..... د
الشكر والتقدير ..... هـ
الحكمة .....ز
المستخلص ..... ح
محتويات البحث ..... ط

الفصل الأول: أساسية البحث

ا. مقدمة ١
ب. أسئلة البحث ٢
ج. أهداف البحث ٢
د. أهمية البحث ٢
هـ. توضيح المصطلحات ٣
و. تحديد البحث ٣
ز. الدراسات السابقة ٤

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. المبحث الأول:الصيغة المبالغة

١.مفهوم صيغ المبالغة ٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أنواع صيغ المبالغة ٩
٣. عمل صيغ المبالغة ١١

ب. المبحث الثاني: لمحة عن جزء عم

١.مفهوم جزء عم..... ١٢
٢. مضمون جزء عم ١٢

الفصل الثالث: منهجيّة البحث

أ. مدخل البحث ٣٥
ب. بيانات البحث ومصادرها..... ٣٥
ج. أدوات جمع البيانات ٣٥
د. طريقة جمع البيانات ٣٥
هـ. طريقة تحليل البيانات ٣٦
و. تصديق البيانات ٣٦
إجراءات البحث ٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١. انواع صيغ المبالغة فى جزء عم من القرآن ٣٨
٢. جداول صيغ المبالغة فى جزء عم من القرآن ٥٥

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. الاستنباط..... ٥٨
ب. والاقتراح ٥٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

ا. العربيّة ٥٩
ب. الأجنبية ٦٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

لغة العربية هي الكلمات التى يعبرها العرب عن أغراضهم. لما خشي أهل العرب من ضياعها، بعد أن اختلطوا بالأعاجم، دونوها فى المعاجم (القواميس) وأصّلوالها أصولا تحفظها من الخطأ. وقد كان قديما من علم النحو. وكان يُعرف النحوُ بأنه علم تعرف به أحوال الكلمات العربية مفردة ومركبة. والصرف من أهم العلوم العربية، لأن عليه الْمُعوّل فى ضبط صيغ الكلم، ومعرفة تصغيرها وغير ذلك. وفى علم الصرف يبحث عن القواعد العربية كالإسم والفعل والحرف وغير ذلك.[1]

الإسم ينقسم على ثلاثة عشر أنواع، وأحدها هي الصيغة المبالغة. الصيغة المبالغة تحول (فاعل) للدلالة على الكثرة والمبالغة فى الحدث، إلى أوزان خمسة مشهورة، وهي فعال ومفعال وفعول وفعل.[2] وأوزانها كلها سماعية فيحفظ ما ورد منها، ولا يقاس عليه. وصيغ المبالغة ترجع، عند التحقيق، إلى معنى الصفة المشبهة، لأن الإكثار من الفعل يجعله كالصفة الراسخة فى النفس.[3]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القران الكريم هو كتاب الله المقدس، الذى نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فلا يزل القرأن الكريم بحرا زاخرا بأنواع العلوم و المعارف، يحتاج من يرغب الحصول على لآلئة ودررة، أن يغوص فى أعماقه.[4]

فى القران الكريمسور كثيرة، كما فى جزء الأول سورة البقرة وجزء الأخير جزء عم هو فتحت بسورة النبأ وأخرت بسورة الناس فيها سبعة وعشرون سور قصيرة ويبحث عن

---

[1] مصطفى الغلايني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: مكتبة العصرية، ١٩٩٣م)، ص:٨-٩

[2] أحمد حمدن بن أحمد الحمدوى، *شد العرف فى فن الصرف*، (دار الكيان، ١٣١٥م)، ص: ١٢١-١٢٢

[3] مصطفى الغلايني، *جامع الدروس العربية*.....ص: ١٩٣

[4] محمد على الصابوني، *صفوة التفاسير*، (بيروت: دار القرآن الكريم، مجهول السنة)، ص: ١٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المسائل. كالمسألة الحياة، وتناصر القوم، والقيامة، وتربية اليتيم، ويساعد الفقير، ويواجه الحرب بالحصان وغير ذلك.[٥]

قد بحثت عن معنى الصيغة المبالغة و جزء عم فى القران الكريم. هذا مبحث لتعرف صيغ المبالغة فى جزء عم من القرآن. وجد الأساليب كثير فى جزء عم ، ولكن الباحثة تستعمل بالتحقيق علم الصرف من ناحية صيغ المبالغة فى هذه السورة، لأن صيغ المبالغة فى هذه السورة تملك أوزانا متفرقا.

انطلاقا من هذه المذكورة بهداية الله إرشاده و عنايته قدمت الباحثة من البحث لكلية الأداب في اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية تحت عنوان " صيغ المبالغة فى جزء عم من القرآن".

ب. أسئلةالبحث

١. ما هي أنواع صيغ المبالغة فى جزء عم من القرآن؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أهداف البحث

١. معرفة أنواع صيغ المبالغة فى جزء عم من القرآن

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مايلي:

١. إن الصيغة المبالغة جزء من علم الصرف الذي يشرح عن هيفوربولا يعنى يرفع المعنى على الكلمة. يدرس هذا المبحث لزيادة فهم العلوم الصرف لدراسة اللغة العربية.

---

[5]Syaikh Abdul Malik Bin Abdul KarimAmrullah, Tafsir Al-AzharJuz'u XXX, (Surabaya: Pustaka Islam, 1986), H.6

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. إن دراسة صرفية فى جزء عم لها الصيغة المبالغة كثيرة الذى تؤكيد معنى التفضيل ومميزة عن غيرها، وتستفيد منها القارئ لفهم علوم الصرف.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلاحات التي تتكون منه صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. صيغة مبالغة : هى ألفاظ تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل بزيادة. ولها أحد عشر وزنا وهي فَعّال، ومفعال، وفعّيل، وفعالة، ومِفعِيل، وفَعُول، وفعِيل، وفَعِل، وفُعّال، فَعُّول، و فيعول. وصيغ المبالغة ترجع، عند التحقيق، إلى معنى الصفة المشبهة.[٦]

٢. جزء عم: فهو الجزء الثلاثون من القران الكريم المبدء بسورة النباء المختتم بسورة الناس. وتسمية بجزء عم، تؤخد منالاية الاولى فى سورة النباء "عم يتساءلون" والجزء الثلاثون من القران الكريم.

و. تحديد البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله لكى لا يتسع إطارا وموضوعا فتحددها في ضوء ما يلي:

١. ان موضوع الدراسة في هذا البحث يركز فى دراسة الصرف على الصيغة المبالغة وهي: مفهومها، وأنواعها.

٢. فى هذ البحث هي صيغ المبالغة فى جزء عم من القرآن التى فتحت بسورة النبأ واخرت بسورة الناس.

---

[6] مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية.....ص: ١٩٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. الدراسات السابقة

قبل أن تستخدم الباحثة هذا الموضوع، ستعرضو تسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهذا فعرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط لمميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. عينور الرفيق "صيغة المبالغة فى سورة البقرة" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 فى قسم اللغة العربية و أدبها كلية الاداب جامعة سونان أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٤ م.

٢. عمير المؤمنين "صيغة المبالغة : ومعانيها ووظيفتها فى سورة ال عمران" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 فى قسم اللغة العربية و أدبها كلية الاداب جامعة سونان أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٧ م.

٣. بدر المصلحة "الطباق فى جزء عم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 فى قسم اللغة العربية و أدبها كلية الاداب جامعة سونان أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٤ م.

٤. ثورايا "أداة الاستثناء فى جزء عم" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 فى قسم اللغة العربية و أدبها كلية الاداب جامعة سونان أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا، سنة٢٠٠٢ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لاحظت الباحثة أن هذين البحثين الأخرين تناولا أنوع صيغة مبالغة مختلفة. والأول البحث عن صيغة مبالغة فى سورة البقرة، والثاني عن صيغة مبالغة فى سورة ال عمران، والثالث الطباق فى جزء عم. وهذه البحوث الثلاثة مختلفة جلية عن البحث الذي ستبحث الباحثة، بأن الباحثة ستبحث في البحث المختلف بهذه البحوث المذكورة. حيث أن الاخير تناول جزء عم من ناحية صرفية وهي صيغة مبالغة فيها اوسع مجالا و إطارا مما تناولته تلك البحوث الثلاثة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظرى

أ. المبحث الأول : الصيغة المبالغة

إن الأصل فى الصيغة المبالغة هو من باب إسم الفاعل، ولذلك أرادت الباحثة أن تبحث أولا عن إسم الفاعل من حيث مفهومه، أنواعه، وعمله. وبعدما تعرف عن إسم الفاعل ثم وجهت الباحثة بحوثها إلى صيغ مبالغة وانواعه وعمله.

➢ مفهوم اسم الفاعل

اسم الفاعل هو اسم مشتق للدلالة على من وقع منه الفعل، فكلمة (كاتب) اشتقت من (الكتابة) للدلالة على من وقعت منه هذه الكتابة.[٧]واسم الفاعل بمعنى اسم مصوغ لما وقع منه الفعل نحو قارئ أو قام.[٨]وما اشتق من مصدر المبنى للفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو تعلق به.وهو من الثلاثى على وزن فاعل غالبا، نحو : ناصر، ومن غير الثلاثى على زنة مضارعة ، بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وكسر ماقبل الاخير، نحو : مُدَحْرِج.[٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

➢ صيغ اسم الفاعل

أولا: وزنه من الفعل الثلاثى

يكون من الثلاثى المجرد على وزن (فاعل) نحو: كاتب

---

[٧] يوسوف الحمادي محمد محمد الشناوى، *القواعد الاساسية فى النحو والصرف*، (القاهرة: جمهورية مصر العربية وزارة التربية قطاع الكتب،١٩٩٤م)، ص: ٢٠٤.

[٨] محمد سمير نجيب، معجم *المصطلحات النحوية والصرفية*، (بيروت: دار الفرقان. الطبعة الأول، ١٩٨٥م)، ص: ١٧٦ .

[٩] احمد حمدن بن احمد الحمدوى. *عدد العرف فى فن الصرف*، (رياض: دار الكيان، ١٩٥٦م)، ص: ١٢١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإن كانت عين الفعل معلة تنقلب فى اسم الفاعل همزة، فاسم الفاعل من (باع يبيع، وصاد يصيد، وقام يقوم، وقال يقول) : بائع، وصائد، وقائم، وقائل.[١٠]

ويأتى اسم الفاعل على وزن (فاعل) من كل فعل ثلاثى مفتوح العين. فيما عدا أفعالا قليلة جدا مفتوحة العين مثل طاب وشاب وشاخ الخ..... فيأتى منها اسم الفاعل على أوزان مختلفة. كما يأتى على وزن (فاعل) من كل ثلاثى مكسور العين ومتعد مثل: ركِب فهو راكب، وعلم فهو عالم الخ.

أما إذا كان الفعل مضموم العين. مثل: ضعُف، صعُب. أو إذا كان مكسور العين ولازما. مثل: فرِح، حمِر. فإن اسم الفاعل لايأتى منه على وزن فعل، وإنما يأتى على أوزان أخرى مختلفة، مثل: ضعيف، صعْب، جميل، فرح. ويسمى حينئذ بالصفة المشبهة باسم الفاعل.[١١]

ثنيا : وزنه من غير الثلاثى

وإذا كان الفعل زائدا على ثلاثة أحرف جاء اسم الفاعل على وزن مضارعة مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وكسر ما قبل الأخير. ويكون وزن اسم الفاعل من الفعل المزيد فيه على الثلاثى و الرباعي، مجردا ومزيدا فيه. مثل : محسن من (أحسن)، ومجيب من (أجاب)، وقوله تعالى :

- ما على المحسنين من سبيل. (سورة التوبة : ٩١)
- إن ربى قريب مجيب. (سورة هود :٦١).[١٢]

وشذت ألفاظ جاءت بفتح ما قبل الأخير. نحو : محصن (المتزوج وهي محصنة). وكذلك، شذت ألفاظ جاءت من أفعل على (فاعل) :كأعشب المكان فهو عاشب، وأيفع الغلام فهو يافع.[١٣]

---

[١٠] مصطفى الغلاين. *جامع الدروس العربية*، (بيروت: مكتبة العصرية، ١٩٩٣م). ص:١٧٨-١٧٩

[١١] فؤاد نعمة. *قواعد اللغة العربية*، (دمشق: دار الحكمة، الطبعة التاسعة، مجهول السنة)، ص: ٣٩.

[١٢] يوسف الحامدى محمد محمد الشناوي، *القواعد الاساسية فى النحو والصرف*.....ص: ٢٠٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

➢ إعراب اسم الفاعل

يستعمل اسم الفاعل مفردا ومثنى وجمعا مع التذكير والتأنيث. ويعرب على حسب موقعه فى الجملة مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا. مثل : من الأفضل أن تكون مقتصدة (مقتصدة : خبر كان منصوب بالفتحة).[١٤]

➢ عمل اسم الفاعل

اسم الفاعل يعمل عمل فعله الملاقى له فى المصدر ، فإن كان الفعل لازما اقتصر اسم الفاعل على رفع فعله، وإن كان متعديا إلى واحد أو إلى اثنين أو إلى ثلاثة جرى اسم الفاعل مجراه، نحو : مررت برجل قائم أبوه، وبرجل ضارب أبوه عمرا، ومعلم أخاك عمرا قائما.

ولا يعمل إلا بشرطين :

أحدهما: أن يكون بمعزل عن المضى بأن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، نحو : أنت ضارب زيدا الان أو غدا. الثاني : أن يعتمد على شيئ واحد من الأشياء الخمسة التى ذكرها المصنف وهي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الاستفهام، نحو: أمكرم أنت زيدا.
٢. النفي، نحو: ما مكرم أبوك زيدا.
٣. حرف النداء، نحو: ياطالعا جبلا.

ولا يعرف أحدا سبق المصنف إلى حد حرف النداء فى مسوغات عمل اسم الفاعل، ولا وجه له من جهة النظر، فإن حرف النداء من خصائص الاسم، فكيف يكون مقربا من الفعل.

---

[١٣] فؤاد نعمة، *قواعد اللغة العربية*،.....ص: ٤٠.

[١٤] مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*،.....ص: ١٨٠.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إذا كان اسم الفاعل صلة للألف واللام لم يشترط في إعماله كونه بمعنى الحال والاستقبال بل تعمل بمعناهما، وبمعنى المضي أيضا لأن صلة (أل) تغني عن الجملة الفعلية، ولازمة التأويل بها فبعدت عن الاسمية. إذا تحول اسم الفاعل إلى أبنية المبالغة فيبقى على عمل اسم الفاعل فى ثلاثة منها بكثرة.[١٥]

عمل فعله فى التعدي واللزم وهو مادل على الحدث والحدوث وفاعله فالدل على الحدث بمنزلة الجنس يشمل جميع الأوصاف والأفعال.[١٦]

ويأتى اسم الفاعل فى الكلام على أحد وجهتين:

١. إما أن يتجرد من الدلالة على القيام بحدث. وفى هذه الحالة لا يعمل عمل الفعل. مثل: جاء القاضي (اسم الفاعل لا يدل على حدث وإنما يدل على اسم أو صفة).
٢. وإما أن يدل على القيام بحدث (أى يصح أن يقع في موضعه فعل بمعناه) وفي هذه الحالة يعمل عمل الفعل، فيرفع فاعلا أو ينصب مفعولا به أو أكثر. ولا يكون ذلك إلا فى الحالتين الآتيتين وبالشروط الموضحة في كل منهما :

✓ أن يكون محلى بأل (بمعنى الذى، التى....الخ) وأن يليه ما كان مقدرا أن يكون فاعلا أو مفعولا به أو وضعنا مكان اسم الفاعل فعلا بمعنه.

مثل: جاء الرجل الفاضل أخوه (أخو: فاعل لاسم الفاعل (الفاضل) لأن اسم الفاعل محلى بأل وذكر بعده فاعله. ويصحأن تقول يجب معاقبة الذي يخون وطنه.

أن يكون مجردا من أل . ويشترط لعمله فى هذه الحالة أن يدل على الحال أو الاستقبال (أى يصح أن نضع مكانه فعله المضارع) وأن يعتمد على شيئ قبله كأن يقع بعد نفى أو إستفهام أو مبتدأ أو موصوف. أتارك أنت عملك الآن ؟ (الهمزة: حرف استفهام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١٥] الشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بي أيوب، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م)، ص:٥-٩.
[١٦] الشيخ يس بن زين الدين العليمى الحمصى رحمه الله، شرح التصريح على التوضيح، (دار الفكر، الجزء الثاني، مجهول السنة)، ص: ٦٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تارك: مبتدأ مرفوع بالضمة. انت: ضمير مبنى فى محلى رفع فاعل لاسم الفاعل (تارك) سد مسد الخبر. عملك: عمل مفعول به لاسم الفاعل تارك منصوب بالفتحة والكاف مضاف إليه الآن ظرف زمان على الفتح).[١٧]

١. مفهوم الصيغة المبالغة

الصيغة فى الاصطلاح هي الميزان الصرفي.[١٨] والصيغة المبالغة اسم مشتق من الفعل للدلالة على التكثير، وهي سماعية، وتصاغ من الفعل الثلاثي، فهي بمعنى اسم الفاعل مع المبالغة فى الوصف على أوزان: (فعال، ومفعال، وفعول، وفعيل، وفعل) وقل بناؤها من غير الثلاثي.[١٩] والصيغة المبالغة هي الكليمة الاسم الذي تدل على معنى مبالغة ،ولتأكيد اسم الفاعل، مثل عالم: عليم.[٢٠]

والصيغة المبالغة تحول صيغة (فاعل) إلى عدة صيغ سماعية بقصد الدلالة على المبالغة. وهذه الصيغ تدل على معنى اسم الفاعل مع إفادة المبالغة.[٢١] وقد تحول صيغة (فاعل) للدلالة على الكثرة و المبالغة فى الحدث إلى أوزان خمسة مشهورة، تسمى صيغ المبالغة وهي : فعّال، ومِفعال، وفعُول، وفعِل، وفعيل.[٢٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أنواع الصيغة المبالغة

ألفاظ تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل بزيادة. ولها أحد عشر وزناً، وهي :

- فعّال : جبّار- فتاح –كذاب

وتسقط معنى المبالغة من هذه الصيغة حين تستخدم لتدل على الصانع صاحب الحرفة، مثل : نجّار – بنّاء – حدّاد – سبّاك

- مِفْعال : مفضال– معطار – منحار

---

[١٧] فؤد نعمة، قواعد اللغة العربية،.....ص: ٤٠-٤٢

[١٨] راجي الأسمر، ، (لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٩م)، ص:٢٩٨

[١٩] محمد عبد الرحيم عدس، ، (عمان-الأردن: دار مجدلاوي، الطبعة الأولى، ١٩٩١م)، ص: ١٨٧.

[20] Muhammad abu bakar, *Ilmu Nahwu (Tata Bahasa Arab)*, (Surabaya: Karya abditama), H. 88

[٢١] يوسف الحمادى محمد محمد الشناوي، القواعد الاساسية ،.....ص: ٢٠٦.

[٢٢] أحمد حمدن بن احمد الحمدوى، ،.....ص: ١٢١-١٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويسقط معنى المبالغة من هذه الصيغة حين تستخدم للدلالة على اسم الآلة مثل : ميزان – منشار – مفتاح – منقاش.

- فعِّيل : صدّيق
- فعالة : فهامة
- مفعِيل : مسكين
- فعُول : شروب– فخور – شكور

ويسقط معنى المبالغة من هذه الصيغة حين تستخدم للدلالة على اسم المفعول ، مثل : رسول – ذلول

- فعِيل : عليم– رشيد – قدير

تستخدم هذه الصيغة كثيرا فى الصفة المشبهة ، حتى ليطرد القياس فيها على نحو ما سنرى عما قريب.

- فعِل : حذر– عجل – غضب

تستخدم هذه الصيغة كثيرا فى الصفة المشبهة حتى لتكون قياسية فيها على نحو ما سيتضح عما قليل.

- فعّال : كُبّار
- فعُّول : قدوس
- فيعول : قيُّوم.

وأوزانها كلها سماعية فيحفظ ما ورد منها، ولا يقاس عليه. وصيغ المبالغة ترجع، عند التحقيق، إلى معنى الصفة المشبهة، لأن الإكثار من الفعل يجعله كالصفة الراسخة في النفس.[٢٣]

ولكن، أكرام فهمى يقول: أن أنواع الصيغة المبالغة تنقسم على عشر أوزان وهي: فعيل، وفعول، وفعَّال، وفعّيل، وفاعول، وفُعْل، وفَعِل، ومِفْعيل، ومِفْعَال، وفعَّالة. ووجد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٢٣] مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية،.....ص: ١٩٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شكل الأخرى من المبالغة وهي: فَاعِلة، وفُعَلَة، وفعولة، ولكن هذه الأوزان الغريبة لاستعمال فى اللغة العربية.[٢٤]

وهاتان الصيغتان — مثل صيغ المبالغة السالفة — تبنيان من الافعال المتعدية واللازمة. وفى اللغة أمثلة للصيغ االثلاث الأولى من أفعال غير ثلاثية مثل : درّاك من أدرك — معطاء من أعطى.[٢٥]

٣. عمل الصيغة المبالغة

أن الصيغة المبالغة كاسم الفاعل فى العمل، يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم، - فإذا كان الفعل لازما رفع فاعلا، نحو : ما غافل المدرس اليقظ عن خصائص الأطفال.

- وإذا كان متعديا رفع فاعلا ونصب مفعولا به أو أكثر، نحو: مامنع رئيس العمل العمال حقوقهم.

شروط عمل اسم الفاعل فى حالتين فهي: أن يكون محلى بال، نحو:مامنع رئيس العمل العمال حقوقهم. وأن يكون مجردا من (ال) وشرط عمله فى هذه الحالة أن يدل على الحال أو الاستقبال ويعتمد على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف، نحو: الجيش هو الحامسى حمى الوطن.[٢٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تعمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل بنفس شروطه. مثل : إن الله سميع الدعاء = سميع : مفعول به لصيغة المبالغة ، لأنها مجردة من ال ودلت على الحال والاستقبال واعتمد على مبتدأ.

---

[24] Ah Akrom Fahmi, *Ilmu Nahwu dan Shorof 3(Tata Bahasa Arab) Praktis dan Aplikatif*, (jakarta: PT Raja Grafindo Persada), H.34-39

[٢٥] شوقي ضيف، تيسيرات لغوية، (دار المعارف، ١٩٩٠م)، ص: ٩٣

[٢٦] يوسف الحمادي محمد محمد الشناوي، القواعد الاساسية فى النحو والصرف،.....ص: ٢٠٧-٢٠٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن هذا المبحث استخلصت الباحثة أن الصيغة المبالغة هي أسماء تشتق من اسم الفاعل لدلالة على معنى التكثير أو المبالغة وكذلك لتأكيد المعنى وتقويته أحيانا. ولصيغة المبالغة خمسة أوزان مشهورة.

ب.لمحة عن جزء عم

١. مفهوم جزء عم

القران الكريم هو كتب الله عز وجل، وحك للمسلمين. ينبغي على كل المسلم يحفظه ويفهمه. وبعض من القرآن الكريم هي جزء عم. جزء هو جمعه اجزاء اى بعض شيئ. وأما تعريف عم لغة هي لفظ مركب من حرف الجر "عن وما" عن حرف جر مبنى على السكون القدر على النون المدغمة بالميم ، لا محل له من الاعراب وما اسم استفهام مبني على السكون المقدر على الالف المحذوفة فى محل جر بحرف الجر.[٢٧]

واما فى الاصطلاح فهو الجزء الثلاثون من القرآن الكريم المبدؤ بسورة النباء المختتم بسورة الناس. تؤخذ منالاية الاولى فى سورة النباء وهي "عم يتساءلون" فى الجزء الثلاثون من القرآن الكريم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومعظم هذا الجزء يتكون من سورة قصيرة ولأهم من الجزء الثلاثين هو طابعها الخاص الذى يجعلها وحدة على وجه التقريب. فى موضوعها واتجاهما وايقاعها وضورها. وظلالها واسلوبها العام.[٢٨]

٢. مضمون جزء عم

فى جزء عم يتكون عن مشاهدة القيامة، وفيها تنقسم على سبعة وعشرون سور قصيرة. كل سورة معنى نفسها ونزل فى مكان متفرق. عندها فائذة بنفسها.

---

[٢٧] ظاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل فى الإعراب،..... ص: ٥٦

[٢٨] سيد قطب، ، (القاهرة: دار الشروق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م)، ص: ٣٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. سورة النباء

سورة النبأ نزلت قبل هجرة النبي ص.م إلى المدينة. سورة النبأ هو سورة المكية مكوّنة من أربعون أية.[٢٩] هذه السورة تشرح عن يوم القيامة ودليل قدرة الله. والغرض من هذه السورة هما، قال البِقائ : دليل عن يوم القيامة أن شيئ الذى لا يتطرق اليه الشك.[٣٠]

سورة النبأ يتعلق بسورة المرسلات هي :

- سورة النبأ تشرح عن قدرة الله لينهض الناس من القبر. والكفير يكذب هذا القرار. وجد فى سورة المرسلات ايضا.
- سورة النبأ والمرسلات مضمونها سواء، وهي فى العطية النصيحة بتلميحة إلى كذاب. قال الله تعالى فى سورة المرسلات ٢٠: ألم نخلقكم من ماء مهين. وفى سورة النبأ ٦ : ألم نجعل الأؤض مهدا.
- بين سورة النبأ والمرسلات،كان تصور الجنة والنار.
- سورة النبأ تفصيل الشرح عن يوم الفارق، ولكن فى سورة المرسلات لم تشرح تفصيلا.[٣١]

٢. سورة النازعات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سورة النازعات هي سورة مكية، التي تعنى بأصول العقيدة (الوحدنية، الرسالة، البعث والجزء) ومحور السورة يدور حول القيامة وأحوالها، والساعة وأهوالها، وعن مال المتقين، ومال المجرمين.

إبتدأت سورة الكريمة بالقسم بالملائكة الأبرار، التي تنزع أرواح المؤمنين بلطف ولين، وتنزع أرواح المجرمين بشدة وغلظة، والتى تدبر شؤن الخلائق بامر الله جل وعلا (والنازعات غرقا، والناشطات نشطا، والسابحات سبحا، والسابقات سبقا، فالمدبرات أمرا) الآيات.

---

[29]M Thalib, *Terjemah Tafsir Al Maraghi 30*(Yogyakarta: Sumber Ilmu, 1986), H.1
[30]M Quraisy Shihab, *Tafsir Al Misbah: Pesan, Kesan, dan Keserasian Al-Quran*, (Jakarta: Lentera Hati, 2002), H.3
[31]M Thalib, *Terjemah Tafsir Al Maraghi 30*,.....H.1-2

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم تحدثت عن المشركين، المنكرين للبعث والنشور، فصورت حالتهم فى ذللك اليوم الفظيع (قلوب يومئذ واجفة، أبصارها خاشعة، يقولون أئنا لمردودون فى الحافرة، أئذا كنا عظاما نخرة؟) الآيات.

ثم تناولت السورة (فرعون) الطاغية، الذى ادعى الربوبية وتمادى فى الجبروت والطغيان، فقصمه الله واهلكه بالغرق هو وقومه الأقباط (هل أتاك حديث موسى، إذناداه ربه بالواد المقدس طوى، إذهب إلى فرعون طغى، فقل هل لك إلى أن تزكى) الآيات.

وتحدثت السورة عن طغيان أهل مكة وتمردهم على رسول الله ص.م، وذكرهم بأنهم أضعف من كثير من مخلوقات الله (ءأنتم أشد خلقا أم السماء بنها، رفع سمكها فسوها، وأغطش ليلها وأخرج ضحها) الآيات.

وختمة السورة الكريمة ببيان وقت الساعة الذي استبعده المشركون وأنكروه وكذبوا بحدوثه (يسئلونك عن الساعة ايان مرسها، فيم أنت من ذكراها، إلى ربك منتهها، إنما أنت منذر من يخشها، كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحها).[٣٢]

٣. سورة العبس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سورة عبس من السورة المكية، وهي تناول شؤنا تتعبق بالعقيدة وأمر الرسالة، كما أنها تتحدث عن دلائل القدرة، والوحدانية في خلق الإنسان، والنبات، والطعام، وفيها الحديث عن القيامة وأهوالها، وشدة ذلك اليوم العصيب.

ابتدأت سورة الكريمة بذكر قصة الأعمى (عبد الله بن أم مكتوم) الذى جاء إلى رسول الله ص.م يطلب منه أن يعلمه مما علمه الله، ورسول الله ص.م مشغول مع جماعة من كبراء قريش يدعوهم إلى الإسلام، فعبس ص.م وجهه وأعرض عنه، فنزل القران بالعتاب (عبس وتولى، أن جاءه الأعمى، وما يدريك لعله يزكى، أو يذكر فتنفعه الذكرى، أما من استغنى، فأنت له تصدى) الآيات.

---

[٣٢] محمد على الصبوني، صفوة التفاسير،.....ص: ٥١٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم تحدثت عن جحود الإنسان، وكفره الفاحش بربه مع كثرة نعم الله تعالى عليه (قتل الإنسان مآأكفره، من أي شيئ خلقه، من نطفة خلقه فقدره، ثم السبيل يسره....) الآيات.

ثم تناولت دلائل القدرة في هذا الكون، حيث يسر الله للإنسان سبل العيش فوق سطح هذه المعمورة (فلينظر الانسان إلى طعامه، أنا صببنا الماء صبا، ثم شققنا الأرض شقا، فأنبتنا فيها حبا، وعنبا وقضبا، وزيتونا ونخلا)الآيات.

وختمت سورة الكريمة ببيان أهوال القيامة، وفرار الإنسان من أحبابه من شدة الهول والفزع، وبينت حال المؤمنين و حال الكافرين فى ذلك اليوم العصيب (فإذا جاءت الصاخة، يوم يفر المرء من أخيه، وأمه وأبيه، وصحبته وبنيه، لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه، وجوه يومئذ مسفرة، ضاحكة مستبشرة، ووجوه يومئذ عليها غبرة، ترهقها قترة، أولئك هم الكفرة الفجرة).[٣٣]

٤. سورة التكوير

سورة التكوير من سورة المكية، وهي تعلج حقيقتين هامتين هما: (حقيقة القيامة) و(حقيقة الوحى والرسالة) وكلاهما من لوازم الإمان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ابتدأت السورة الكريمة ببيان القيامة وما يصاحبها من انقلاب كوني هائل، يشمل الشمس، والنجوم، والجبال، والبحار، ولأرض، والسماء، ولأنعام، والوحوش، كما يشمل البشر، ويهز الكون هزا عنيفا طويلا، ينتشر فيه كل مافي الوجود، ولا يبقى شيئ إلا وقد تبدل وتغير من هول ما يحدث في ذلك اليوم الرهيب (إذا الشمس كورت، وإذا النجوم انكدرت، وإذا الجبال سيرت، وإذا العشار عطلت، وإذا الوحوش حشرت، وإذا التحار سجرت) الآيات.

ثم تناولت حقيقة الوحي، وصفة النبي الذي يتلقاه، ثم شأن القوم المخاطبين بهذا الوحي الذى نزل لينقلهم من ظلمات الشرك والضلال، إلى نور العلم والايمان (فلاأقسم

---

[٣٣] محمد على الصابوني، صفوة التفاسير،.....ص: ٥١٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالخنس، الجوار الكنس، واليل إذا عسعس، والصبح إذا تنفس، إنه لقول رسول كريم) الآيات.

وختمت السورة الكريمة ببيان بطلان مزاعم المشركين حول القرآن العظيم، وذكرت أنه موعظة من الله تعالى لعباده (فأين تذهبون، إن هو إلا ذكر للعلمين، لمن شآء منكم أن يستقيم، وما تشاءون إلا أن شآء الله رب العالمين).

٥. سورة الانفطار

سورة الانفطار من السورة المكية، وهي تعالج –كسابقتها سورة التكوير – الانقلاب الكوني الذي يصاحب قيام الساعة، وما يحدث في ذلك اليوم الخطير من أحداث جسام، ثم بيان حال الأبرار، وحال الفجار، يوم البعث والنشور.

ابتدأت سورة الكريمة ببيان مشاهدة الانقلاب الذي يحدث في الكون، من انفطار السماء، وانتشار الكواكب، وتفجير البحار، وبعثرة القبور، زما يعقب ذلك من الحساب والجزاء (إذا السماء انفطرت، وإذا الكواكب انتثرت، وإذا البحار فجرت، وإذا القبور بعثرت، علمت نفس ماقدمت وأخرت).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم تحدثت عن جحود الإنسان وكفرانه لنعم ربه، وهو يتلقى فيوض النعمة منه جل وعلا، ولكنه لا يعرف للنعمة حقها، ولا يعرف لربه قدره، ولا يشكر على الفضل والنعمة والكرامة (يأيها الإنسان ماغرك بربك الكريم، الذي خلقك فسوك فعدلك، فى أي صورة ماشاء ركبك).

ثم ذكرت علة هذا الجحود والإنكار، ووضحت أن الله تعالى وكل بكل إنسان ملائكة يسجلون عليه أعماله، ويتعبقون أفعاله (كلا بل تكذبون بالدين، وإن عليكم لحفظين، كراما كتبين، يعلمون ماتفعلون).

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وذكرت السورة انقسام الناس في الآخرة إلى قسمين : أبرار، وفجار، وبينت مال كل من فريقين (إن الأبرار لفي نعيم، وإن الفجار لفى جحيم، يصلونها يوم الدين.....) الآيات.

وختمت سورة الكريمة بتصوير ضخامة يوم القيامة وهوله، وتجرد النفوس يومئذ من كل حول وقوة، وتفرد الله جل وعلا بالحكم والسلطان (وما أدرك ما يوم الدين، ثم ما أدرك مايوم الدين، يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله).

٦. سورة المطففين

سورة المطففين، هذه السورة الكريمة مكية، وأهدافها نفس أهداف السورة المكية، تعالج أمور العقيدة وتتحدث عن الدعوة الإسلامية في مواجهة خصومها الألداء.

ابتدأت سورة الكريمة بإعلان الحرب على المطففين في الكيل والوزن، الذين لا يخافون الآخرة ولا يحسبون حسابا للوقفة الرهيبة بين يدي أحكم الحكمين (ويل للمطففين، الذين إذا اكتلوا على الناس يستوفون، وإذا كلوهم أو وزنوهم يخسرون، ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون، ليوم عظيم، يوم يقوم الناس لرب العالمين).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم تحدثت عن الاشقياء الفجار، وصورت جزاءهم يوم القيامة، حيث يساقون إلى الجحيم مع الزجر والتهديد (كلا إن كتب الفجار لفي سجين، وما أدرك ما سجين، كتب مرقوم، ويل يومئذ للمكذبين) الآيات.

ثم عرضت لصفحة المتقين الأبرار، ومالهم من النعيم الخالد الدائم، في دار العز والكرامة، وذلك في مقابلة ما أعده الله للأشقياء الأشرار، على طريقة القرآن في الجمع بين الترغيب والترهيب (إن الأبرار لفى نعيم، على الأرائك ينظرون، تعرف فى وجوههم نضرة النعيم، يسقون من رحيق مختوم، ختمه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنفسون).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وختمت سورة الكريمة بمواقف أهل الشقاء والضلال، من عباد الله الأخيار، حيث كانوا يهزءون بهم في الدنيا ويسخرون عليهم لإيمانهم وصلاحهم (إن الذين أجرموا كانوا من الذين ءامنوا يضحكون، وإذا مروا بهم.....) الآيات.

٧. سورة الإنشقاق

سورة الإنشقاق مكية، وقد تناولت الحديث عن أهوال القيامة، كشأن سائر السور المكية التى تعالج أصول العقيدة الإسلامية.

ابتدأت سورة الكريمة بذكر بعض مشاهد الآخرة، وصورت الانقلاب الذي يحدث في الكون عند قيام الساعة (إذا السماء انشقت، وأذنت لربها وحقت، وإذا الأرض مدت، وألقت ما فيها وتخلت، وأذنت لربها وحقت).

ثم تحدثت عن خالق الإنسان الذي يكد ويتعب في تحصيل أسباب رزقه ومعاشه ، ليقدم لآخرته ما يشتهي من صالح أو طالح، ومن خير أو شر ثم هناك الجزاء العادل (يأيها الإنسن إنك كادح إلى ربك كدحا فملقيه، فأما من أوتي كتبه بيمينه، فسوف يحاسب حسابا يسيرا) الآيات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم تناولت موقف المشركين من هذا القران العظيم، وأقسمت بأنهم سيلقون الأهوال والشدائد، ويركبون الأخطار والأهوال في ذالك اليوم العصيب الذي لا ينفع فيه مال ولا ولد (فلا أقسم بالشفق، والليل وما وسق، والقمر إذا التسق، لتركبن طبقا عن طبق) الآيات.

وختمت سورة الكريمة بتوبيخ المشركين على عدم إيمانهم بالله، مع وضوح آياته وسطوع براهينة ، وبشرهم بالعذاب العاليم في دار الجحيم (فما لهم لا يؤمنون، وإذا قرئ عليهم القرءان لا يسجدون، بل الذين كفروا يكذبون، والله أعلم بما يوعون، فبشرهم بعذاب أليم، إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحت لهم أجر غير ممنون).

٨. سورة البروج

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سورة البروج هي من السورة المكية، وهي تعرض لحقائق العقيدة الاسلامية، والمحور الذي تدور عليه السورة الكريمة هي حادثة (أصحاب الأحدود) وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة والإيمان.

ابتدأت سورة الكريمة بالقسم بالسماء ذات النجوم الهائلة، ومداراتها الضخمة، التي تدور فيها تلك الأفلاك، وباليوم العظيم المشهود وهو يوم القيامة، وبالرسال والخلاق على هلاك و دمار المجرمين، الذين طرحوا المؤمنين في النار ليفتنوهم عن دينهم (والسماء ذات البروج، واليوم الموعود، وشاهد ومشهود، قتل أصحاب الأخدود، النار ذات الوقود، إذهم عليها قعود، وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود) الآيات.

ثم تلاها الوعيد والإنذار لأولئك الفجار على فعلتهم القبيحة الشنيعة (إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنت ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق).

وبعد ذلك تحدثت عن قدرة الله على الإنتقام من أعدائه الذين فتنوا عباده وأولياءه (إن بطش ربك لشديد، إنه هو يبدئ ويعيد، وهو الغفور الودود، ذوالعرش المجيد).

وختمت سورة الكريمة بقصة الطاغية الجبار (فرعون) وما أصابه وقومه من الهلاك والدمار بسبب البغي والطغيان (هل أتاك حديث الجنود، فرعون وثمود، بل الذين كفروا في تكذيب، والله من ورائهم محيط، بل هو قراءن مجيد، في لوح محفوظ) وهو ختم رائع يناسب موضوع السورة الكريمة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. سورة الطارق

سورة الطارق هي من السورة المكية، وهي تعالج بعض الأمور المتعلقة بالعقيدة الإسلامية، ومحور السورة يدور حول الإيمان بالبعث والنشور ، وقد أقامت البرهان الساطع والدليل القاطع على قدرة الله جل وعلا على إمكان البعث ، فإن الذي خلاق اللإنسان من العدم قادر على إعادته بعد موته.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ابتدأت سورة الكريمة بالقسم بالسماء ذات الكواكب الساطعة ، التى تطلع ليلا لتضيء للناس سبلهم، ليهتدوا بها في ظلمات البر والبحر، على أن كل إنسان قد وكل به من يحرسه ، ويتعهد أمره من الملائكة الأبرار (والسماء والطارق، وماأدرك ماالطارق، النجم الثاقب، إن كل نفس لما عليها حافظ).

ثم ساقت الأدلة والبراهين، على قدرة رب العالمين، على إعادة الإنسان بعد فنائه (فلينظر الإنسان مم خلق، خلق من ماء دافق، يخرج من بين الصلب والترائب، إنه على رجعه لقادر).

ثم أخبرت عن كشف الأسرار ، وهتك الأستار في الأخرة، حيث لا معين للإنسان ولا نصير (يوم تبلى السرائر، فماله من قوة ولا ناصر).

وختمت سورة الكريمة بالحديث عن القران العظيم ، معجزة محمد ص.م الخالدة، وحجته البالغة إلى الناس أجمعين، وبينت صدق هذا القرآن، وأوعدت الكفرة المجرمين بالعذاب الأليم (والسماء ذات الرجع، والأرض ذات الصدع، إنه لقول فصل، وما هو بالهزل، إنهم يكيدون كيدا، وأكيد كيدا، فمهل الكفرين أمهلهم رويدا).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠. سورة الأعلى

سورة الأعلى من السور المكية ، وهي تعالج باختصار المواضيع الآتية :

١. الذات العلية وبعض صفات الله جل وعلا، والدلائل على القدرة والوحدانية.
٢. الوحي والقرآن المنزل على خاتم الرسل ص.م وتيسير حفظه عليه ص.م.
٣. الموعظة الحسنة التى ينتفع بها أهل القلوب الحية، ويستفيد منها أهل السعادة والإيمان.

ابتدأت سورة الكريمة بتنزيه الله جل وعلا، الذي خلق فأبداع، وصور فأحسن، وأخرج العشب، والنبات، رحمة بالعباد (سبح اسم ربك الأعلى، الذي خلق فسوى، والذي قدر فهدى.....) الآيات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم تحدثت عن الوحي والقرآن، وآنست الرسول ص.م بالبشارة بتحفيظه هذا الكتاب المجيد، وتيسير حفظه عليه، بحيث لا ينساه أبدا (سنقرئك فلا تنسى، إلا ماشاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى).

ثم أمرات بالتذكير بهذا القرآن ، الذي يستفيد من نوره المؤمنين، ويتعظ بهدية المتقون(فذكر إن نفعت الذكرى ، سيذكر من يخشى، ويتجنبها الأشقى)الآيات.

وختمت السورة ببيان فوز من طهر نفسه من الذنوب والآثام ، وزكاها بصالح الأعمال (قد أفلح من تزكى ، وذكراسم ربه فصلى) إلى نهاية السورة الكريمة.

١١. سورة الغاشية

سورة الغاشية المكية ، وقد تناولت موضوعين أساسيين وهما :

١. القيامة وأحوالها وأهوالها، وما يلقاه الكافر فيها من العناء والبلاء، وما يلقاهالمؤمن فيها من السعادة والهناء.
٢. الأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين، وقدرته الباهرة ،فى خلق الإبل العجيبة، والسماء البديعة، والجبال المرتفعة ، والأرض الممتدة الواسعة ، وكلها شواهد على وحدانية الله وجلال سلطانه. وختمت السورة الكريمة بالتذكير بروجوع الناس جميعا إلى الله سبحانه للحساب والجزء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٢. سورة الفجر

سورة الفجر مكية ، وهي تتحدث عن أمور ثلاثة رئيسية وهي :

١. ذكر قصص بعض الأمم المكذبين لرسل الله ، كقوم عاد، وثمود ، وقوم فرعون، وبيان ماحل بهم من العذاب والدمار بسبب طغيانهم (ألم تركيف فعل ربك بعاد.....) الآيات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. بيان سنة الله تعالى في ابتلاء العباد في هذه الحياة بالخير والشر، والغنى والفقر، وطبيعة الإنسان في حبه الشديد للمال (فأما الإنسان إذا مابتله ربه.....) الآيات.

٣. الآخرة وأهوالها وشدائدها ، وانقسم الناس يوم القيامة إلى سعداء وأشقياء ، وبيان مال النفس الشريرة، والنفس الكريمة الخيرة (كلا إذا دكت الأرض دكا دكا، وجاء ربك والملك صفاصفا، وجائ يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسن وأنى له الذكرى) إلى نهاية السورة الكريمة.

١٣. سورة البلد

سورة البلد من السورة المكية، وأهدافها نفس أهداف السورة المكية، من تثبيت العقيدة والإيمان، والتركيز على الإيمان بالحساب والجزاء، والتمييز بين الأبرار والفجار.ابتدأت السورة الكريمة بالقسم بالبلد الحرام، الذي هو سكن النبي عله الصلاة والسلام، تعظيما لشأنه، وتكريما لمقامه الرفيع عند ربه، ولفتا لأنظار الكفار إلى أن إيذاء الرسول في البلد الأمين من أكبر الكبائر عند الله تعالى.

ثم تحدثت عن بعض كفار مكة ، الذين اغتروا بقوتهم ، فعاندوا الحق، وكذبوا رسول الله ص.م وأنفقوا أموالهم في المباهاة والمفاخرة ، ظنا منهم أن إنفق الأموال يدفع عنهم عذاب الله ، وقد ردت عليهم الأيات بالحجة القاطعة والبرهان الساطع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم تناولت أهوال القيامة وشدائدها ، وما يكون بين يدي الإنسان في الآخرة من عصاعب ومتاعب وعقبات لا يستطيع أن يقطعها ويجتازها إلا با الإيمان والعمل الصالح.

وختمت سورة الكريمة بالتفريق بين المؤمنين والكفار في ذلك اليوم العصيب، وبنيت مال السعداء، ومال الأشقياء ، في دار الجزاء.

١٤. سورة الشمس

سورة الشمس مكية ، وقد تناولت موضوعين اثنين وهما :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. موضوع النفس الإنسانية ، وما جبالها الله عليه من الخير والشر ، والهدى والضلال.
٢. وموضوع الطغيان ممثلا في (ثمود) الذين عقروا الناقة فأهلكم الله ودمرهم.

ابتدأت سورة الكريمة بالقسم بسبعة أشياء من مخلوقات الله جلا وعلا ، فأقسم تعالى بالشمس وضوئها الساطع، وبالقمر إذا أعقبها وهو طالع، ثم بالنهار إذا جلا ظلمة الليل بضيائه، وبالليل إذا غطى الكائنات بظلامه، ثم بالقادر الذي أحكم بناء السماء بلا عمد، وبالأرض الذي بسطها على ماء جمد، وبالنفس البشرية التى كملها الله وزينها بالفضائل والكمالات، أقسام بهذه الأمور على فلاح الإنسان ونجاحه إذا اتقى الله، وعلى شقاوته وخسرانه إذا طغى وتمرد.

ثم ذكر تعالى قصة (ثمود) قوم صالح حين كذبوا رسولهم، وطغوا وبغوا في الأرض، وعقروا الناقة التى خلقها الله تعالى من صخر أصم معجزة لرسوله صالح عليه السلام، وما كان من أمر هلاكهم الفظيع الذي بقي عبرة لمن عتبر، وهو نموذج لكل كافر فاجر مكذب لرسول الله.

وقد ختمت السورة الكريمة بأنه تعالى لا يخاف عاقبة إهلاكهم وتدميرهم ، لأنه (لا يسأل عما يفعل وهم يسألون)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٥. سورة اليل

سورة الليل مكية، وهي تتحدثت عن سعي الإنسان وعمله، وعن كفاحة ونضالة في هذه الحياة، ثم نهايته إلى النعيم أو إلى الجحيم.

ابتدأت سورة الكريمة بالليل إذا غشي الخليقة بظلامه، وبالنهار إذا أنار الوجود بإشراقه وضيائه، وبالخلق العظيم الذي أوجد النوعين الذكر والأنثى، أقسم على أن عمل الخلائق مختلف، وطريقهم متباين (والليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلى، وما خلق الذكر والأنثى، إن سعيكم لشتى).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم وضحت سبيل السعادة، وسبيل الشقاء، ورسمت الخط البياني لطالب النجاة، وبينت أوصاف الأبرار والفجار، وأهل الجنة أهل النار (فأما من أعطى والتقى، وصدق بالحسنى، فسنيسره لليسرى ،وأما من بخل واستغنى، وكذب بالحسنى، فسنيسره للعسرى).

ثم نبهت إلى اغترار بعض الناس بأموالهم التى جمعوها، وثرواتهم التى كدسوها، وهي لا تنفعهم في القيامة شيئا، وذكرتهم بحكمة الله في توضيحه لعباده طريق الهداية وطريق الضلالة (وما يغني عنه ماله إذا تردى، إن علينا للهدى ،وإن لنا للآخرة والأولى).

ثم حذوت أهل مكة من عذاب الله وانتقامه، ممن كذب بآياته ورسوله، وأنذرهم من نار حامية تتوهج من شدة حرما، لا يدخلها ولا يذوق سعيرها إلا الكافر الشقي، المعرض عن هداية الله (فأنذرتكم نار تلظى، لا يصلاها إلا شقى، الذى كذب وتولى).

وختمت السورة بذكر نموذج للمؤمنين الصالح، الذي ينفق ماله في وجوه الخير، ليزكي نفسه ويصونها من عذاب الله، وضربت المثل بأبي بكر الصديق رضي الله عنه حين اشترى بلالا وأعتقه في سبيل الله (وسيجنبها الاتقى، الذي يؤتي ماله يتزكى، ومالأحد عنده من نعمة تجزى، إلا ابتغاء وجه الأعلى، ولسوف يرضى).

١٦. سورة الضحى

سورة الضحى مكية، وهي تتناول شخصية النبي الأعظم ص.م ، وما حباه الله به من الفضل والإنعام في الدنيا والآخرة، ليشكر الله على تلك النعم الجليلة.

ابتدأت السورة الكريمة بالقسم على جلالة قدر الرسول ص.م وأن ربه لم يهجره ولم يبغضه كما زعم المشركون، بل هو عندالله رفيع القدر، عظيم الشأن والمكانة (والضحى، والليل إذا سجي، ما ودعك ربك وما قلى، وللآخرة خير لك من الأولى).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم بشرته بالعطاء الجزيل في الآخرة، وما أعده الله تعالى لرسوله من أنواع الكرامات، ومنها الشهاعة العظمى (ولسوف يعطيك ربك فترضى).

ثم ذكرته بما كان عليه في الصغر ، من اليتم ، والفقر، والفاقة ، والضياع، فآواه ربه وأغناه ، وأحاطه بكلأه وعنايته (ألم يجدك يتيما فآوى ،ووجدك ضالا فهدى ،ووجدك عائلا فأغنى).

وختمت السورة بتوصيته ص.م بوصايا ثلاث ،مقابل تلك النعم الثلاث، ليعطف على اليتيم، ويرحم المحتاج، ويمسح دمعة البائس المسكين (فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر، وأما بنعمة ربك فحدث) وهو ختم يتناسق فيه جمال اللفظ مع روعة البيان.

١٧. سورة الانشراح

سورة الإنشراح مكية ،وهي تتحدث عن مكانة الرسول الجليلة، ومقامه الرفيع عند الله تعالى، وقد تناولت الحديث عن نعم الله العديدة على عبده ورسوله محمد ص.م، وذلك بشرح صدره بالإيمان، وتنوير قلبه بالحكمة والعرفان، وتطهيره من الذنوب والأوزار، وكل ذلك بقصد التسلية لرسول الله عليه السلام عما يلقاه من أذى الفجار، وطيب خاطره الشريف بما منحه الله من الأنوار (ألم نشرح لك صدرك، ووضعنا عنك وزرك، الذي أنقض ظهرك).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم تحدثت عن إعلاء منزلة الرسول، ورفع مقامه في الدنيا والآخرة، وقرن اسمه صلى الله عليه وسلم باسم الله تعالى (ورفعنا لك ذكرك).

وتناولت السورة دعوة الرسول ص.م وهو بمكة يقاسي مع المؤمنين الشدائد والأهوال من الكفرة المكذبين، فآنسه بقرب الفرج وقرب النصر على الأعداء (فإن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وختمت بالتذكير للمصطفى ص.م بواجب التفرغ لعبادة الله، بعد انتهائه من تبليغ الرسالة، شكرا لله على ما أولاه من النعم الجليلة (فإذا فرغت فانصب، وإلى ربك فارغب).

١٨. سورة التين

سورة التين مكية، وهي تعالج موضوعين بارزين هما :

الأول : تكريم الله جل وعلا للنوع البشري

الثاني :موضوع الإيمان بالحساب والجزاء

ابتدأت السورة بالقسم بالبقاع المقدسة والأماكن المشرفة، التى خصها الله تعالى بإنزال الوحي فيها على أنبيائه ورسله وهي (بيت المقدس) و (جبل الطور) و (مكة المكرمة) على أن الله تعالى كرم الإنسان، فخلقه في أجمل صورة، وأبدع شكل، وإذا لم يشكر نعمة ربه فسيرد إلى أسفل دركات الجحيم (والتين والزيتون، وطور سنين، وهذا البلد الأمين).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ووبخت الكافر على إنكاره للبعث والنشور، بعد تلك الدلائل الباهرة التى تدل على قدرة رب العالمين، في خلقه للإنسان في أحسن شكل، وأجمل صورة (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم).

وختمت ببيان عدل الله بإثابة المؤمنين، وعقاب الكافرين (فما يكذبك بعد بالدين، أليس الله بأحكم الحاكمين) وفيها تثرير للجزاء، وإثبات للمعاد.

١٩. سورة العلق

سورة العلق وتسمى (سورة إقرأ) مكية وهي تعالج القضايا الآتية :

أولا : موضوع بدء نزول الوحي على خاتم الأنبياء محمد ص.م

ثانيا : موضوع طغيان الإنسان بالمال وتمرده على أوأمر الله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثالثا : قصة الشقي (أبي جهل) ونهيه الرسول ص.م عن الصلاة

ابتدأت السورة ببيان فضل الله على رسوله الكريم بإنزاله هذا القرآن (المعجزة الخالدة) وتذكيره بأول النعماء وهو يتعبد ربه بغار حراء، حيث تنزل عليه الوحي بآيات الذكر الحكيم (إقرأ باسم ربك الذي خلق....إلى ....علم الإنسان ما لم يعلم).

ثم تحدثت عن طغيان الإنسان في هذه الحياة بالقوة والثراء، وتمرده على أوأمر الله بسبب نعمة الغنى، وكان الواجب عليه أن يشكر ربه على إفضاله، لا أن يجحد النعماء، وذكرته بالمودة إلى ربه لينال الجزاء (كلا إن الإنسان ليطغي، أن رآه استغنى، إن إلى ربك الرجعى).

ثم تناولت قصة (أبي جهل) فرعون هذه الأمة، الذي كان يتوعد الرسول ويتهدده، وينهاه عن الصلاة، انتصارا للأوثان والأصنام (أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى) الآيات.

وختمت السورة بوعيد ذلك الشقي الكافر، بأشد العقاب إن استمر على ضلاله وطغيانه، كما أمرت الرسول الكريم بعدم الإصغاء إلى وعيد ذلك المجرم الأثيم (كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية) إلى خاتم السورة (كلا لا تطعه واسجد واقترب).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد بدأت السورة بالدعوة إلى القراءة والتعليم، وختمت بالصلاة والعبادة ليقترن العلم بالعمل، ويتناسق البدء مع الختام.

٢٠. سورة القدر

سورة القدر مكية، وقد تحدثت عن بدء نزول القرآن العظيم، وعن فضل ليلة القدر على سائر الأيام والشهور، لما فيها من الأنوار والتجليات القدسية، والنفحات الربانية، التي يفيضها الباري جل وعلا على عباده المؤمنين، تكريما لنزول القرآن المبين، كما تحدثت عن نزول الملائكة الأبرار حتى طلوع الفجر، فيا لها من ليلة عظيمة القدر، هي خير عند الله من ألف شهر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢١. سورة البينة

سورة البينة وتسمى (سورة لم يكن) مدنية، وهي تعالج القضايا الآتية :

١. موقف أهل الكتاب من رسالة محمد ص.م
٢. موضوع إخلاص العبادة لله جل وعلا
٣. مصير كل من السعداء والأشقياء في الآخرة

ابتدأت سورة الكريمة بالحديث عن (اليهود والنصارى) وموقهم من دعوة رسول الله ص.م، بعد أن بان لهم الحق وسطعت أنواره، وبعد أن عرفوا أوصاف النبي المبعوث آخر الزمان، وكانوا ينتظرون بعثته ومجيئه ، فلما بعث خاتم الرسل كذبوا برسالته، وكفروا وعاندوا.

ثم تحدثت السورة عن عنصر هام من عناصر الإيمان، وهو (إخلاص العبادة) لله العلي الكبير، الذي أمر به جميع أهل الأديان، وإفراده جل وعلا بالذكر، والقصد، والتوجه في جميع الأقوال والأفعال والأعمال، خالصة لوجهه الكريم.

كما تحدثت عن مصير أهل الإجرام — شر البرية — من كفرة أهل الكتاب والمشركين، وخلودهم في نار الجحيم، وعن مصير المؤمنين، أصحاب المنازل العالية — خير البرية — وخلودهم في جنات النعيم، مع النبيين، والصديقين، والشهداء، والصالحين، جزاء طاعتهم زإخلاصهم لرب العالمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٢. سورة الزلزلة

سورة الزلزلة مدينة، وهي في أسلوبها تشبه السور المكية، لما فيها من أهوال وشدائد يوم القيامة، وهي هنا تتحدث عن الزلزال العنيف الذي يكون بين يدي الساعة، حيث يندك كل صرح شامخ، وينهار كل جبل راسخ، ويخصل من الأمور العجيبة الغريبة ما يندهش له الإنسان،كإخراج الأرض ما فيها من موتى، وإلقائها ما في بطنها من كنوز ثمينة من ذهب وفضة، وشهادتها على كل إنسان بما عمل على ظهرها تقول: عملت يوم كذا، كذا وكذا، وكل هذا من عجائب ذلك اليوم الرهيب،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما تتحدثت عن انصراف الخلائق من أرض المحشر إلى الجنة أو النار ، وانقسامهم إلى أصناف ما بين شقي وسعيد.

٢٣. سورة العاديات

سورة العاديات مكية، وهي تتحدث عن خيل المجاهدين فى سبيل الله، حين تغير على الأعداء، فيسمع لها عند عدوها بسرعة صوت شديد، وتقدح بحوافرها الحجار فيتطاير منها النار، وتثير التراب والغبار، وقد بدأت السورة بالقسم بخيل الغزاة — إظهارا لشرفها وفضلها عند الله — على أن الإنسان كفور لنعمة الله تعالى عليه، جحود لالائه وفيوض نعمائه، وهو معلن لهذا الكفران والجحود بلسان حالة ومقاله ، كما تحدثت عن طبيعة الإنسان وحبه الشديد للمال، وختمت السورة الكريمة ببيان أن مرجع الخلائق إلى الله للحساب والجزاء، ولا ينفع فى الآخرة مال ولا جاه، وإنما ينفع العمل الصالح.

٢٤. سورة القارعة

سورة القارعة مكية، وهي تتحدثت عن القيامة وأهوالها، والآخرة وشدائدها، وما يكون فيها من أحداث وأهوال عظام، كخروجالناس من القبور، وانتشارهم في ذلك اليوم الرهيب كالفراش المتطاير، المنتشر هنا وهناك، يجيئون ويذهبون على غير نظام من شدة حيرتهم وفزعهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما تحدثت عن نسف الجبال وتطايرها حتى تصبح كالصوف المنبث المتطاير في الهواء، بعد أن كانت صلبة راسخة فوق الأرض، وقد قرنت بين الناس والجبال تنبيها على تأثير تلك القارعة في الجبال حتى صارت كالصوف المندوف، فكيف يكون حال البشر في ذلك اليوم العصيب.

وختمت سورة الكريمة بذكر الموازين التي توزن بها أعمال الناس، وانقسم الخلق إلى سعداء وأشقياء حسب ثقل الموازين وخفتها، وسميت السورة الكريمة بالقارعة لأنها تقرع القلوب والأسماع بهولها.

٢٥. سورة التكاثر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سورة التكاثر مكية، وهي تتحدث عن انشغال الناس بمغريات الحياة، وتكالبهم على جمع حطام الدنيا، حتى يقطع الموت عليهم متعتهم، ويأتيهم فجأة وبغتة، فينقلهم من القصور إلى القبور.

الموت يأتي بغتة والقبور صندوق العمل

وقد تكرر في هذه السورة الزجر والإنذار تخويفا للناس، وتنبيها لهم على خطئهم، باشتغالهم بالفانية عن الباقية (كلا سوف تعلمون ، ثم كلا سوف تعلمون).

وختمت سورة الكريمة ببيان المخاطر والأهوال التي سيلقونها في الآخرة، والتي لا يجوزها ولا ينجومنها إلا المؤمن الذي قدم صالح الأعمال.

٢٦. سورة العصر

سورة العصر مكية، وقد جاءت في غاية الإيجاز والبيان، لتوضيح سبب سعادة الإنسان أو شقاوته، ونجاحه في هذه الحياة أو خسرانه ودماره.

أقسم تعالى بالعصر وهو الزمان الذي ينتهي فيه عمر الإنسان، وما فيه من أصناف العجائب، والعبر الدالة على قدرة الله وحكمته، على أن جنس الإنسان في خسارة ونقصان، إلا من اتصف بالأوصاف الأربعة وهي (الإيمان) و (العمل الصالح) و (التواصي بالحق) و (الاعتصام بالصبر) وهي أسس الفضيلة، وأسس الدين، ولهذا قال الإمام الشافعي رحمه الله : لولم ينزل الله سوى هذه السورة لكفت الناس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٧. سورة الهمزة

سورة الهمزة مكية، وقد تحدثت عن الذين يعيبون الناس، ويأكلون أعراضهم، بالطعن والانتقاص والازدراء، وبالسخرية والاستهزاء فعل السفهاء.

كما ذمت الذين يشتغلون بجمع الأموال، وتكديسالثروات، كأنهم مخلدون في هذه الحياة، يظنون -- لفرط جهلهم وكثرة غفلتهم -- أن المال سيخلدهم في الدنيا.

وختمت بذكر عاقبة هؤلاء التعساء الأشقياء، حيث يدخلون نارا لا تخمد أبدا، تحطم المجرمين ومن يلقى فيها من البشر، لأنها الحطمة نار سقر.

٢٨. سورة الفيل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سورة الفيل مكية، وهي تتحدث عن قصة (أصحاب الفيل) حين قصدوا هدم الكعبة المشؤفة، فرد الله كيدهم في نحورهم ،وحمى بيته من تسلطهم وطغيانهم، وأرسل على جيش (أبرهة الاشرم) وجنوده أضعف مخلوقاته، وهي الطير التى تحمل في أرجلها ومناقيرها حجارة صغيرة، ولكنها أشد فتكا وتدميرا من الرصاصات القاتلة، حتى أهلكهم الله وأبادهم عن آخرهم، وكان ذلك الحدث التاريخي الهام، في عام ميلاد سيد الكائنات محمد بن عبدالله، سنة سبعين وخمسمائة ميلادية، وكان من أعظم الإرهاصات الدالة على صدق نبوته ص.م.

٢٩. سورة القريش

سورة القريش المكية، تحدثت هذه السورة عن نعم الله الجليلة على أهل مكة، حيث كانت لهم رحلتان: رحلة في الشتاء إلى اليمن، ورحلة في الصيف إلى الشام من أجل التجارة، وقد أكرم الله تعالى قريشا بنعمتين عظيمتين من نعمه الكثيرة هما: نعمة الأمن والاستقرار، ونعمة الغنى واليسار (فليعبدوا رب هذا البيت، الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف).

هذه السورة مكية، وقد تحدثت بإيجاز عن فريقين من البشر هما :

١. الكافر الجاحد لنعم الله، المكذب بيوم الحساب والجزاء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. المنافق الذي لا يقصد بعمله وجه الله، بل يرائي في أعماله وصلاته.

أما الفريق الأول : فقد ذكر تعالى من صفاتهم الذميمة، أنهم يهينون اليتيم ويزجرونه غلظة لا تأديبا، ولا يفعلون الخير، حتى ولو بالتذكير بحق المسكين والفقير، فلا هم أحسنوا في عبادة ربهم، ولا أحسنوا إلى خلقه.

وأمل الفريق الثاني : فهم المنافقون، الغفلون عن صلاتهم، الذين لا يقومون بها (صورة) لا (معنى) المرءون بأعمالهم، وقد توعدت الفريقين بالويل والهلاك، وشنعت عليهم أعظم تشنيع، بأسلوب الاستغراب والتعجيب من ذلك الصنيع.

٣٠. سورة الكوثر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سورة الكوثر مكية، وقد تحدثت عن فضل الله العظيم على نبيه الكريم، بإعطائه الخير الكثيرة والنعم العظيمة في الدنيا والآخرة، ومنها (نهر الكوثر) وغير ذلك من الخير العظيم العميم، وقد دعت الرسول إلى إدامة الصلاة، ونحو الهدي شكرا لله.

وختمت السورة ببشارة الرسول ص.م بخزي أعدائه، ووصفت مبغضية بالذلة والحقارة، والانقطاع من كل خير في الدنيا والآخرة، بينما ذكر الرسول مرفوع على المنائر والمنابر، واسمه الشريف على كل لسان، خالد إلى آخر الدهر والزمان.

٣١. سورة الكافرون

سورة الكافرون مكية، وهي سورة التوحيد والبراءة من الشرك والضلال، فقد دعا المشركون رسول الله إلى المهادنة، وطلبوا منه أن يعبد آلهتهم سنة، ويعبدوا إلهه سنة، فنزلت السورة تقطع أطماع الكافرين، وتفصيل النزاع بين الفريقين: أهل الإيمان، وعبدة الأوثان، وترد على الكافرين تلك الفكرة السخيفة في الحال والاستقبال.

٣٢. سورة النصر

سورة النصر مدنية، وهي تتحدث عن (فتح مكة) الذي عز به المسلمون، وانتشر الإسلام في الجزيرة العربية، وتقلمت أظافر الشرك والضلال، وبهذا الفتح المبين دخل الناس في دين الله، وارتفعت راية الإسلام، واضمحلت ملة الأصنام، وكان الإخبار بفتح مكة قبل وقوعه، من أظهر الدلائل على صدق نبوته عليه أفضل الصلاة والسلام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٣. سورة المسد

سورة المسد مكية، وتسمى سورة اللهب، وسورة تبت، وقد تحدثت عن هلاك (أبي لهب) عدو الله ورسوله، الذي كان شديد العداء لرسول الله ص.م، يترك شغله ويتبع الرسول ص.م ليفسد عليه دعوته، ويصد الناس عن الإيمان به، وقد توعدته السورة في الآخرة بنار موقدة يصلاها ويشوي بها، وقرنت زوجته به في ذلك،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واختصتها بلون من العذاب شديد، هو ما يكون حول عنقها من حبل من ليف تجذب به في النار، زيادة في التنكيل والدمار.

٣٤. سورة الاخلاص

سورة الإخلاص مكية، وقد تحدثت عن صفات الله جل وعلا الواحد الأحد، الجامع لصفات الكمال، المقصود على الدوام، الغني عن كل ما سواه، المتنزه عن صفات النقص، وعن المجانسة والمماثلة، وردت على النصارى القائلين بالتثليث، وعلى المشركين الذين جعلوا لله الذرية والبنين.

٣٥. سورة الفلق

سورة الفلق مكية، وفيها تعليم للعباد أن يلجأوا إلى حمى الرحمن، ويستعيذوا بجلاله وسلطانه من شر مخلوقاته، ومن شر الليل إذا أظلم، لما يصيب النفوس فيه من الوحشة، ولانتشار الأشرار والفجار فيه، ومن شر كل حاسد وساحر، وهي إحدى المعوذتين اللتين كان صلى الله عليه وسلم يعوذ نفسه بهما.

٣٦. سورة الناس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سورة الناس مكية، وهي ثاني المعوذتين، وفيها الاستجارة والاحتماء برب الأرباب من شر أعدى الأعداء، إبليس واعوانه من شياطين الإنس والجن، الذين يغوون الناس بأنواع الوسوسة والإغواء.

وقد ختم الكتاب العزيز بالمعوذتين وبدئ بالفتحة، ليجمع بين حسن البدء، وحسن الختم، وذلك غاية الحسن والجمال، لأن العبد يستعين بالله ويلتجئ إليه، من بداية الأمر إلى نهايته.[٣٤]

[٣٤] محمد علي الصبوني، صفوة التفاسير،.....ص: ٥٩٧-٦٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن جزء عم كله يذكر عن النشأة الاولى للإنسان والأحياء الاخرى في هذا الأرض من نبات وحيوانات وتعرض مشاهد القيامة العنيفة الصاخة القارعة الغاشية ومشاهد الحساب والجزاء. ويبين حقائق العقيدة ومنهج الايمان والحياة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لايتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.[٣٥] أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي الصرفى.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرانية التى تنص فى جزء عم. وأما مصدر هذه البيانات فهي القران الكريم، سورة النبأ- الناس على وجه التحديد.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمه االباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الإجتماعي.[٣٦] أما في جمع البيانات فستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أى الباحثة نفسه. مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة فى جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة جزء عم عدة مرات لتستخرج منها البيانات التى تريدها. ثم تقسم تلك البيانات

1. Lexy Moleong,*MetodologiPenelitianKualitatif*, (Bandung: PT. RemajaRosda Karya.2008) H: 6
2. Sugiono,*MetodePenelitianKuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. 2009)H: 10.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتصنفها حسب صيغة المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من صيغة مبالغة فى جزء عم.

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد اليبانات : هنا تختار الباحثة من البيانات عن صيغة مبالغة فى جزء عم (التي تـمّ جمعها) مايراها مهمة وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات : هنا تصنف الباحثة البيانات عن صيغة مبالغة فى جزء عم (التي تـمّ تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها االبيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن صيغة مبالغة فى جزء عم (التي تـمّ تحديدها وتصنيفها) ثم يفسرها أويصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن البيانات التي تـمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلي التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الايات القرانية التى تنص سورة جزء عم.

٢. الربط بين البيانات وهي التي تـمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن صيغة مبالغة (التي تـمّ جمعها وتحليلها) بالآيات القرانية التى تنص فى جزء عم.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن صيغة مبالغة فى جزء عم (التي تـمّ جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزها، وتقوم بتصميمها وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفه وتجليده، ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

قد بحثت الباحثة السابقين وعن مفهوم صيغ المبالغة وانواعه وعن جزء عم ومضمونه. ففي هذا الفصل أن يوجه بحوثها إلى الكليمة التي فيها صيغ المبالغة الموجدة في جزء عم. هنا حوالت الباحثة أن تحليل هذا الصيغة المبالغة من جهة معنها، وأنواعها، وعملها.

أ. أنواع صيغ المبالغة فى جزء عم من القرآن

بعدما وجهت ودرست الباحثة إلى الصيغة المبالغة الواردة في جزء عم فوجدت الباحثة من الأوزان المبالغة، كما يلى:

- فى سورة النازعات فى اية الثامنية وهي

قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ان هذه الآية من الصيغة المبالغة وهي ﴿واجِفة﴾من الوزن فاعلة ومعنى اضطراب قلوب شديدة. وإن الوجيف عبارة عن شدة اضطراب القلب وقلقه من الخوف والوجل، وعلم منه ان الواجفة ليست جميع القلوب، بل قلوب الكفار، فإن أهل الايمان لا يخافون. الواجفة هي القلقة المضطربة اضطرابا شديدا، والخائفة خوفا عظيما، فلا تهدأ ولا تسكن لما ترى من هول يوم القيامة وعذاب الآخرة، وذلك بعد أن رأوا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره لهم ويحذرهم منه فى الدنيا، ولكنهم أنكروا وكفروا ولم يؤمنوا به، فإذا جاء وعد الله سبحانه.

أي: موجفة ومنزعجة من شدة ما ترى وتسمع.فقدأحس القلب البشري بالزلزلة والرجفة والهولوالاضطراب ; واهتز هزة الخوف والوجل والرعب والارتعاش . وتهيأ لإدراك ما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يصيبالقلوبيومئذ من الفزع الذي لا ثبات معه ولا قرار.[٣٧] اي قلوب الكفار فى ذلك اليوم خائفة. قلوب الكفار يومئد مضطربة من شدة الخوف، أبصار أصحابها ذليلة من هول ماترى.[٣٨]

اي قلوب الكفار في ذلك اليوم خائفة وجلة مضطربة. اي يوم ترجف وجفت القلوب ﴿واجفة﴾ شديدة الاضطراب، والوجيب والوجيف : أخوان ﴿خشعة﴾ ذليلة. فإن كلت: كيف جاز الابتداء بالنكرة: قلت : ﴿قلوب﴾ مرفوعة بالابتداء و﴿واجفة﴾ صفتها.[٣٩]

خائفة قلقة مضطربة، وسمي ﴿الوجيف﴾ في السير، لشدة اضطربه، يقال : وجف القلب ووجف وجوفا ووجيفا ووجوبا ووجيبا. وقال مجاهد :وجلة. وقال السدي: زائلة عن أماكنها، نظيره ﴿إذ القلوب لدى الحناجر﴾.[٤٠]

عند رأي الباحثة ان كلمة ﴿واجفة﴾فى آخر الايات يستعمل على وزن فاعلة.وفاعل لصيغة المبالغة اي معناهاالاضطراب القلوب شديدة.

- فى سورة الانفطار فى الاية السادسة وهي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ۝٦

ان هذه الآية من الصيغة المبالغة وهو﴿ٱلۡكَرِيمِ﴾ ومعنى كريم هو العلي العظيم، الإقبال على الإيمان والطاعة، والاجتناب عن الكفر والعصيان، كأنه قيل: ما حملك على عصيان ربك الموصوف بالصفات الزاجرة عن الداعية، فظهر أن كرم الكريم لا يقتضي

---

[٣٧] سيدقطب،*تفسير فى ظلال القرآن*،(القاهرة : دار السروق ، الطبعة الاولى، ٢٠٠٣م). ص: ١٧.

٢نخبة من العلماء،*تفسير الميسر*، (مدينة المنورة ، الطبعة الثانية، ٢٠٠٩م)ص : ٥٨٣.

عادل أحمدعبد الموجودوعلى محمد معوض،*الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل*، (الرياض : مكتبة العبيكان،

[39]الجزء السادس، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م)ص: ٣٠٥

[40]امام محيي السنة أبي محمد الحسينبنمسعود البغوي، *تفسير البغوي*، (الرياض: دار كيبة، المجلد الثامن/ مجهول السنة)ص: ٣٢٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاغترار به، بل هو يقتضي الخوف والحذر عن مخالفته وعصيانه، وإذا كان محض الكرم لا يقتضي الاغترار به.

تبدأ لمسة العتاب المبطنة بالوعيد، لهذا الإنسان الذي يتلقىمنربه فيوض النعمة في ذاته وخلقته، ولكنه لا يعرف للنعمة حقها، ولا يعرف لربهقدره، الا يشكر على الفضل والنعمة والكرامة:﴿يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريمالذيخلقك فسواك فعدلك؟ في أي صورة ما شاء ركبك﴾.[٤١] اي ايّ شيئ خدعك بربك الحليم الكريم، حتى عصيته وتجرأت على مخالفة أمره، مع إحسانه إليك وعطفه عليك؟ وهذا توبيخ وعتاب كأنه قال: كيف قابلت إحسان ربك بالعصيان، ورأفته بك بالتمرد والطغيان.[٤٢]

ما خدعك وسوّل لك الباطل حتى أضعت ما وجب عليك. والمعنى : ماذا أمنك من عذابه؟ قال عطاء: نزالت فى الوليد بن المغيرة. وقال الكلبي ومقاتل : نزلت فى الأسود بن شريق ضرب النبي فلم يعاقبه الله عز وجل، فأنزل الله هذه الآية يقول : ماالذي غرك بربك الكريم المتجاوز عنك إذ لم يعاقبك عاجلا بكفرك؟ قال قتادة: غره عدوه المسلط عليه يعني الشيطان قال مقاتل: غره عفو الله حين لم يعاقبه فى أول مرة. وقال السدي: غره رفق الله به.

وقال ابن مسعود: ما منكم من / أحد الا سيخلو الله به يوم القيامة فيقول: يا ابن أدم: ما غرك بي؟ يا ابن آدم ماذا اجبت المرسلين؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقيل للفضيل بن عياض: لو أقامك الله يوم القيامة فقال: ما غرك بربك الكريم؟ ماذا كنت تقول؟ قال: أقول غرني ستورك المرخاة.

وقال يحي بن معاذ: لو أقامنى بين يديه فقال ما غرك بي؟ فأقول: غرني بك بربك بي سلفا وآنفا. وقال أبو بكر الوراق: لو قال لي: ما غرك بربك الكريم؟ لقلت: غرني كرم

---

[٤١] سيد قطب، *تفسير فى ظلال القرآن*.....ص:٥٥.

[٤٢] محمدعلى الصبوني. *صفوة التفاسير*. (بيروت: دار القرآن الكريم، مجهول السنة.) ص:٨٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكريم. قال بعض أهل الإشارة: إنما قال بربك الكريم دون سائر أسمائه وصفاته كأنه لقنة الإجابة حتي يقول: غرني كرم الكريم.[٤٣]

وقال مسعود: ما غرك بربك الكريم. وكيف يطابق الوصف بالكرم إنكار الاغترار به، وانما يغتر بالكريم، كما يروى عن علي- رضي الله عنه – انه صاح بغلام له كرات فلم يلبه، فنظر فإذا هو بالباب، فقال له: مالك لم تجبني؟ قال: لثقتي بحلمك وأمني من عقوبتك، فاستحسن جوابه وأعتقه، وقالوا: من كرم الرجل سواء أدب غلمانه.

قلت معناه أن حق الإنسان أن لا يغتر بتكرم الله عليه، حيث خلقه حيا لينفعه، ويتفضله عليه بذلك حتى يطمع بعدما مكنه وكلفه فعصى وكفر النعمة المتفضل بها أن يتفضل عليه بالثواب وطرح العقاب، اغترارا بالتفضل الأول، فإنه منكر خارج من حاد الحكمة، ولهذا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تلا هذه الآية، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ﴾.

وقال عمر – رضي الله عنه – : غره حمقه وجهله. وقال الحسن: غره والله شيطانه الخبيث، اي: زين له المعاصي وقال له: افعل ما شئت، فربك الكريم الذي تفضل به أولا وهو متفضل عليك آخرا، حتي ورطه وقيل للفضيل بن عياض: إن أقامك الله يوم القيامة وقال لك: ﴿ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ﴾ ماذا تقول؟ قال أقول: غرتني ستورك المرخاة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهذا على سبيل الاعتراف بالخطأء في الاغترار بالستر، وليس باعتذار كما يظنه الطماع، ويظن به قصاص الحشوية ويروون عن أئمتهم: إنما قال ﴿بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ﴾ دون سائر صفاته، ليلقن عبده الجواب حتي يقول: غرني كرم الكريم.[٤٤]

---

[43] امام محي السنة أبي محمد الحسينبنمسعود البغوي،*تفسير البغوي*.....ص: ٣٥٥- ٣٥٦

[44] عادل أحمد و على محمد معوضعبد الموجود. *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل*.....ص:٣٢٩- ٣٣٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ان الله عظيم فى العلم ويجب على كل مخلقه ان يعبد إليه، و لكن اكثر من الناس أهمله وتركه. وينبغى على كل الناس ان يشكر على الله فى كل شيئ وكل وقت. والله بربك الكريم فى العلم.

من هذه السورة وجدت الباحثة الصيغة المبالغة وقعت على اخر الايات هي كلمة الكريم، وهذا الصيغة المبالغة اي معناه صفة الله عز وجل العلي العظيم.

- فى سورة البروج فى اية الثمانية وهي

وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝

إن هذه الآية من الصيغة المبالغة وهو ﴿ٱلْعَزِيزِ﴾من الوزن فعيل اي معنه الغالب على كل متكبر عال. و ﴿ٱلْحَمِيدِ﴾اي المحمود فى كل حال، لأن من لا يكون تام العلم لا يمكن أن يفعل الأفعال الحميدة.

اي وما كان لهم ذنب ولا انتقموا منهم إلا لأنهم امنوا بالله العزيز الحميد الغالب الذى لا يضام من لاذ بجنابه، الحميد فى جميع اقواله وافعاله. والغرض ان سبب البطش بهم، وتحريقهم بالنار، لم يكن إلا إيمانهم بالله الواحد الأحد، وهذا ليسبذنب يستحقون به العقوبة، ولكنه الطغيان والإجرام.[٤٥]والموضوع المباشر الذي تتحدث عنه السورة هو حادث أصحاب الأخدود. والموضوع هوأنفئة من المؤمنين السابقين على الإسلام - قيل إنهم من النصارى الموحدين - ابتلوابأعداءلهم طغاة قساة شريرين، وأرادوهم على ترك عقيدتهم والارتداد عن دينهم، فأبواوتمنعوا بعقيدتهم. فشق الطغاة لهم شقا في الأرض، وأوقدوا فيه النار، وكبوافيهجماعة المؤمنين فماتوا حرقا، على مرأى من الجموع التي حشدها المتسلطون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٤٥] محمد علي الصبوني. *صفوة التفاسير*.....ص:٨٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لتشهدمصرعالفئة المؤمنةبهذهالطريقة البشعة، ولكي يتلهى الطغاة بمشهدالحريق. حريق الآدميين المؤمنين:﴿وَمَا نَقَمُواْ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ﴾.[٤٦]

﴿وَمَا نَقَمُواْ مِنْهُمْ﴾ قال ابن عباس رضي الله عنهما: ما كرهوا منهم، ﴿إِلَّآ أَن يُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ﴾، قال مقاتل ما عبوا منهم. وقيل: ما علموا فهم عيبا. قال الزجاج: ما أنكروا عليهم ذنبا إلا إيمانهم بالله، ﴿ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ﴾.[٤٧]

﴿وَمَا نَقَمُواْ مِنْهُمْ﴾ وما عابوا منهم وما أنكروا إلا الإيمان كقوله من الطويل: ولا عيب فهم غير أن سيوفهم.قال ابن الرقيات: المنسرح

ما نقموا من بني امية إلـــ لأنهم يحلمون إن عضبوا

لقيس الرقيات: ونقموا كرهوا: وحلم- كظرف-: صفح, يقول: إنهم جعلوا أحسن الأشياء وهو الحم عند الغضاب قبيحا. ويجوز أن فاعل الفعلين ضمير بني أمية. ويجوز أن الأول لهم، والثاني: للناقمين. وفيه استتباع المدح بما يشبه الذم للمبالغة فى المدح، حيث جعل الحلم عند الغضب ذما، مع أنه غاية فى المدح. ويروى ما نقم الناس، وعليها فالصواب إسقاط (بني) لأجل الوزن.[٤٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من هذه الايات وجدت الباحثة الصيغة المبالغة. وهي كلمة ﴿العزيز﴾ وقع قبل أخر الايات. يستعمل على وزن فعيل اي معناه صفة الله فى العلم. وفاعل لصيغة المبالغة "العزيز"لأنه محل بال. وفى آخر الايات وجدت الصيغة المبالغة ايضا وهي كلمة ﴿الحميد﴾. يستعمل على وزن فعيل اي معناه صفة الله عز وجل.

- فى سورة البروج فى الاية التاسعة وهي

---

[٤٦] قطب. سيد. *تفسير فى ظلال القرآن*.....ص: ٨٦

[47] امام محي السنة أبي محمد الحسين بنمسعود البغوي. *تفسير البغوي*.....ص:٣٨٧

[48] عادل أحمدعبد الموجود و على محمد معوض. *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل*.....ص: ٣٤٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

ان هذه الآية من الصيغة المبالغة وهو ﴿شَهِيد﴾ من الوزن فعيل. اي مطلع، فهو عليم بما يكون من خلقه، ومجازيهم عليه، لا تخفى عليه منهم خافية، وفي هذا وعيد شديد لأصحاب الأخدود، ووعد خير لمن عذبوه على دينه من أولئك المؤمنين، فإن علمه تعالى بجميع الأشياء التي من جملتها أعمال الفريقين يستدعي توفير جزاء كل منهما حتما. قال الإمام القشيري: الشهيد: العليم، ومنه قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللهُ﴾ اي علم الله، والشهيد: الحاضر، وحضوره بمعنى: علمه ورؤيته وقدرته، والشهيد: مبالغة من الشاهد.

اي هذا الإله الجليل المالك لجميع الكائنات، المستحق للمجد والثناء قال فى البحر : وإنما ذكر الأوصاف التي يستحق بها تعالى أن يؤمن به، وهي كونه تعالى ﴿عزيزا﴾ اي غالبا قادرا يخش عقابه ﴿حميدا﴾ اي منعما يجب له الحمد على نعمه (له ملك السموات والأرض) اي وكل من فهما يحق عليه عبادته والخشوع له، إنما ذكر ذلك تقريرا لأن ما نقموه منهم هو الحق الذي لا ينقمه إلا مبطل منهمك فى الغي ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾ اي هو تعالى مطالع على أعمال عباده، لا تخفى عليه خافية من شئونهم، وفيه وعد للمؤمنين، ووعيد للمجرمين.[٤٩]

وقرأ أبو حيوة: نقموا، بالكسر، والفصيح: هو الفتح. وذكر الأوصافالتي يستحق بها أن يؤمن به ويعبد، وهو كونه عزيزا غالبا قادرا يخشى عقابه حميدا منعما. يجب له الحميد على نعمته ويرجي ثوابه ﴿لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ فكل من فيهما تحق عليه عبادته والخشوع له تقريرا، لأن ﴿وما نقموا منهم﴾ هو الحق الذي لا ينقمه إلا مبطل

[٤٩] محمدعلى الصبوني، *صفوة التفاسير*.....جس: ٤٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

منهمكفى الغي، وأن الناقمين أهل لانتقام الله منهم بعذاب لا يعدله عذاب ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ﴾ وعيد لهم، يعني أنه علم ما فعلوا، وهو مجازيهم عليه.[٥٠]

وماكان للمؤمنين من ذنب عندهم ولا ثأر:﴿وما نقموا منهم إلاأنيؤمنوا باللهالعزيزالحميد. الذي له ملك السماوات والأرض. والله على كل شيء شهيد﴾. فهذهجريمتهمأنهم آمنوا بالله، العزيز:القادر على ما يريد، الحميد:المستحق للحمد فيكلحال، والمحمود بذاته ولو لم يحمده الجهال! وهو الحقيق بالإيمان وبالعبودية له. وهو وحده الذي له ملك السماوات والأرض وهو يشهد كل شيء وتتعلق به إرادته تعلقالحضور.[٥١]

من الآية التاسعة تشرح ان الله له الملك السموت والأرض، والله على كل شيئ قدير. وقدرة الناس قليل جدا. والله غني فى العلم فوجب على كل الناس ان يعبد إليه احد.إشارةإلى ملك الله في السماوات والأرض وشهادته وحضوره تعالى لكل ما يقع فيالسماواتوالأرض:الله﴿الذي له ملك السماوات والأرض . والله على كل شيء شهيد﴾.

وجدت الباحثة الصيغة المبالغة من هذه الايات وهي﴿شهيد ﴾فى آخر الكلمة. يستعملصيغة فعيل في "شهيد" للمبالغة إلى معناه أن الله مشهد كل شيئ واسع فى الدنيا وعليم بما يكون من خلقه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- فى سورة البروج فى اية اربع عشرة وهي

وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ﴿١٤﴾

ان هذه الآية من الصيغة المبالغة وهو ﴿ٱلۡغَفُور﴾ من الوزن فعيل، اي معنه كثير المغفرة لمن تاب عن الكفر وآمن، وكذا لمن تاب عن غيره من المعاصي، ولمن لم يتب أيضا إن

---

[50] عادل أحمدعبد الموجود و علي محمد معوض،*الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل*.....ص: ٣٤٩

[51] سيدقطب،*تفسير فى ظلال القرآن*.....ص: ٨٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شاء فتجاوز عن سيئاته. و﴿ٱلْوَدُود﴾ اي المحب لمن أطاع أو تاب. كما قال الله تعالى: ﴿إن الله يحب التوبين﴾ فالودود: فعول بمعنى الفاعل هههما، وهو الذي يقتضيه المقام.

اي وهو الساتر لذنوب عباده المؤمنين، اللطف المحسن إلى أوليائه، المحب لهم قال ابن عباس : يود أولياءه كما يود أحدكم أخاه بالبشرى والمحبة.[٥٢]وهو ﴿ٱلْغَفُور﴾ لذنوب المؤمنين، ﴿ ٱلْوَدُود﴾ المحب لهم، وقيل: معناه المودود، كالحلوب والركوب، بمعنى المحلوب والمركوب، وقيل: يغفر ويود أن يغفر، وقيل المتودد إلى أوليائه بالمغفرة.[٥٣]

وهو الغفور الودود). والمغفرة تتصل بقوله من قبل: (ثم لم يتوبوا). فهي منالرحمةوالفضل الفائض بلا حدود ولا قيود. وهي الباب المفتوح الذي لا يغلق في وجههعائدتائب. ولو عظم الذنب وكبرت المعصية أما الود فيتصل بموقف المؤمنين، الذيناختاروا ربهم على كل شيء. وهو الإيناس اللطيف الحلو الكريم. حين يرفع اللههعبادهالذين يؤثرونه ويحبونه إلى مرتبة، يتحرج القلم من وصفها لولا أن فضل اللهيجودبها. مرتبة الصداقة. الصداقة بين الرب والعبد. ودرجة الود من اللهلأودائهوأحبائه المقربين. فماذا تكون الحياة التي ضحوا بها وهي ذاهبة ؟ وماذايكونالعذاب الذي احتملوه وهو موقوت ؟ ماذا يكون هذا إلى جانب قطرة من هذا الودالحلو؟وإلى جانب لمحة من هذا الإيناس الحبيب.[٥٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والله الغفور الذنوب و الخطاء الذي يعمل على كل الناس فى حياته. والله الرحيم الذى يرحم او الودود على كل مخلقته فى العلم ويحب على أمته، والله يرسل رسوله ليدل الطريق المسلوكة. وينبغى على كل الناس لإجتاز الطريق الحسن.

من هذه الآية وجدت الباحثة الصيغة المبالغة. وهي كلمة ﴿الغفور﴾ وقع قبل أخر الايات. يستعمل على وزن فعيل اي معناه ان الله كثير العفو . وفاعل لصيغة المبالغة

---

[٥٢] محمدعلى الصبوني، *صفوة التفاسير*.....ص: ٥٤٣

[53] محيي السنة أبي محمد الحسينبنمسعود البغوياماء. *تفسير البغوي* .....ص:٣٨٨.

[54] سيدقطب *تفسير فى ظلال القرآن*.....ص: ٩١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"اَلْغَفُور" لأنه محل بال. وفى آخر الايات وجدت الصيغة المبالغة ايضا وهي كلمة ﴿اَلْوَدُود﴾. يستعمل على وزن فعيل اي معناه ان الله يملك الحب كثير.

- فى سورة البروج فى اية خمس عشرة

ذُو اَلْعَرْشِ اَلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾

ان هذه الآية من الصيغة المبالغة وهو ﴿اَلْمَجِيد﴾ على وزن فعيل، بالرفع على أنه صفة لـ (ذو)، وهو الشريف ذاته، الجميل أفعاله، الجزيل عطاؤه، وهو المجيد أيضا، ولكن دل أحدهما على المبالغة. ﴿اَلْمَجِيد﴾بكسر الدال على أنه صفة لـ ﴿اَلْعَرْش﴾، و﴿اَلْمَجِيد﴾ بالخفض صفة ﴿لذي﴾.

﴿ذُو اَلْعَرْشِ﴾ اي صاحب العرش العظيم، وإنما أضاف العرش إلى الله وخصه بالذكر، لأن العرش أعظم المخلوقات، وأوسع من السموات السبع، وخلقه بهذا الوصف يدل على عظمة خالقه﴿اَلْمَجِيد﴾ أي هو تعالى المجيد، العالي على جميع الخلائق، المتصف بجميع صفات الجلال والكمال.[55]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من هذه الآية وجدت الباحثة الصيغة المبالغة. وهي كلمة ﴿اَلْمَجِيد﴾ يستعمل على وزن فعيل اي معناهصفة الله عز وجل الشريف ذاته، الجميل أفعاله، الجزيل عطاؤه.

- فى سورة الغاشية فى اية الرابعة

تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾

[55] محمد على الصبوني. *صفوة التفاسير*.....ص: ٥٤٢-٥٤٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ان هذه الآية تدل على صيغة المبالغة ﴿حَامِيَة﴾ على وزن فاعلة وهو اصلها حام، اي مسعرة بالغة نهاية الحرارة، وتذوق ألمها موقدة من ابتداء خلقها. معنى حامية، اى دائمة الحمي، وإلا فالنار لا تكون إلا حامية يقال: حمي الشمس والنهار حميا وحميا وحموا: اشتد حرهما، والجملة خبر آخر لـ ﴿وجوهٌ﴾.

﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾ اي ان هذه الوجوه تقاسي حر النار، وتعذب بها: لأن أعمالها في الدنيا كانت خاسرة غلبها الشر، وجنبها الخير، وهذه النار الحامية لا نعرف كنهها، ولكن علينا أن نؤمن بها، وبأن حلفاء الباطل يصلونها.

أن هذه الآية الذل والرهق العذاب والألم:﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾ وتذوقها وتعانيها. ﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾ اي تدخل نارا مسعرة شديدة الحر.تصيبها نار شديدة التوهج. فمن يعمل عمل قبيحا فى الدنيا، فإجابة نار حامية فى الأخرة.

ان من هذه الايات وجدت الباحثة الصيغة المبالغة وهي كلمة ﴿حامية﴾. تستعمل صيغة فاعلة فى "حامية " للمبالغة إلى معناها شدة الحرارة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- فى سورة الغاشية فى اية الخامسة وهي

تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ۝

ان هذه الآية تدل على صيغة المبالغة وهو ﴿ءَانِيَة﴾ على وزن فاعلة، معناها﴿تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ﴾ اي من عين ماء قد انتهى حرها غايتها، لتسخينها بتلك النار منذ خلقت، لو وقعت منها قطرة على جبال الدنيا لذابت، فإذا أدينت من وجوههم تناثرت لحوم وجوههم، وإذا شربوا قطعت أمعاءهم، كما قال الله تعالى: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وبينَ حَمِيمٍ ءَانٍ﴾، ان الحميم إذا انتهى حرة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اي ﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ ان أهل النار إذا عطشوا في تلك الدار وطلبوا ما يطفيء غلتهم وعطشهم. جيء لهم بماء من ينبوع بلغ من الحرارة غايتها، وهو لا يطفئ لهبا، ولا ينقع غلة.

اي تسقى من عين متناهية الحرارة، وصل حراها وغلیانها درجة النهاية. ﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾، متناهية فى الحرارة قد أوقدت عليها جهنم منذ خلقت، فدفعوا إليها ﴿وردا﴾ عطاشا. قال المسرفون : لو وقعت منها قطرة على جبال الدنيا لذابت. هذا شرابهم ثم ذكر طعامهم فقال : ﴿ليس لهم طعام إلا من ضريع﴾.[٥٦]

﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾حارة بالغة الحرارة. ﴿ليس لها طعام إلا من ضريع لايسمنولا يغني من جوع﴾. والضريع قيل:شجر من نار في جهنم. استنادا إلى ما ورد عنشجرةالزقوم التي تنبت في أصل الجحيم . وقيل:نوع من الشوك اللاطئ بالأرض، ترعاهاالإبلوهو أخضر, ويسمى "الشبرق" فإذا جني صار اسمه "الضريع" ولم تستطع الإبل مذاقهفهوعندئذ سام ! فهذا أو ذاك هو لون من ألوان الطعام يومئذ مع الغسلين والغساق وأيهذه الألوان التي لا تسمن ولا تغني من جوع![٥٧]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن من هذه الايات وجدت الباحثة الصيغة المبالغة وهي كلمة ﴿ءَانِيَة﴾.تستعمل صيغة فاعلة فى "ءَانِيَة" للمبالغة إلى معناها شدة الحرارة.

ان الخلاصة من هذه الآية وما قبله متعلق، أن هؤلاء الكفار وقع منهم في الدنيا عمل، وأصابهم فيه نصب وتعب، لكنهم لم يستفيدوا منه شيئا، وآثار الخيبة وحبوط العمل بادية على وجوههم.

---

[56] امام محي السنة أبي محمد الحسينبنمسعود البغوي، *تفسير البغوي* ص:٤٠٨

[57] سيدقطب،*تفسير فى ظلال القرآن*.....ص:١١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- فى سورة العاديات فى اية احد عشرة وهي

إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

اي ان ربهم لعالم بجميع ماكانوا يصنعون، ومجازيهم عليه أوفر الجزاء، وانما خص علمه بهم في ذلك اليوم — يوم القيامة — لأن يوم الجزاء، بقصد الوعيد والتهديد، فهو تعالى عالم بهم في ذلك اليوم وغيره.[٥٨]

إن ربهم بهم وبأعمالهم يومئذ لخبير، لا يخفى عليه شيئ فى ذلك.[٥٩]﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ﴾، الكناية لأن الإنسان اسم الجنس، ﴿يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ عالم، قال الزجاج: إن الله خبير بهم في ذلك اليوم وفى غيره، ولكن المعنى أنه يجازيهم على كفرهم فى ذلك اليوم.[٦٠]

تبحثعن الجواب، وترودكل مراد, وتتصور كل ما يمكن أن يصاحب هذهالحركاتالعنيفة من آثار وعواقب.ويختمهذه الحركات الثائرة باستقرار ينتهي إليه كل شيء، وكل أمر، وكل مصير:﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴾.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالمرجعإلى ربهم. وإنه لخبير بهم﴿يَوْمَئِذٍ﴾وبأحوالهم وأسرارهم. والله خبير بهمفيكل وقت وفي كل حال. ولكن لهذه الخبرة﴿يَوْمَئِذٍ﴾آثار هي التي تثير انتباههم لها فيهذاالمقام. إنها خبرة وراءها عاقبة. خبرة وراءها حساب وجزاء. وهذا المعنىالضمنيهو الذي يلوح به في هذا المقام!.[٦١]

---

[٥٨] محمدعلى الصبوني. *صفوة التفاسير*.....ص: ٥٩٤

[59] نخبة من العلماء. *تفسير الميسر*.....ص: ٥٥٠

[60] امام محي السنة أبي محمد الحسينبنمسعود البغوي. *تفسير البغوي* .....ص: ٥١٠

[61] سيدقطب،*تفسير فى ظلال القرآن*.....ص: ١٩٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إنالسورة مشوار واحد لاهث صاخب ثائر. حتى ينتهي إلى هذا القرار. معنولفظاوإيقاعا, على طريقة القرآن. ان الله جبير على كل شيئ فى العلم وما حدث فيها على مخلقته. والله لم يكذب ولو قليلا، ولذلك ينبغى علينا ان يحتمى منه.

ان هذه الايات وجدت الباحثة الصيغة المبالغة وهي كلمة ﴿خَبِير﴾.يستعمل صيغة فعيل فى "خبير" للمبالغة إلى معناه أن الله عالم على كل شيئ فى العلم.

- فى سورة القارعة فى اية احد عشرة وهي

نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿١١﴾

اي هي نار شديدة الحرارة، قد خرجت عن الحد المعهود، فإن حرارة أي نار إذا سعرت وألقي فيها أعظم الوقود لا تعادل حرارة جهنم، اجارنا الله منها بفضله وكرمه. أنها نار قد حميت من الوقود عليها.[62] ﴿ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴾اي حارة قد انتهى حرها.

هذهي أم التي خفت موازينه. أمه التي يفيء إليها ويأوي. والأم عندها الامنوالراحة.فماذا هو واجد عند أمه هذه. الهاوية. النار الحامية.إنهامفاجأة تعبيرية تمثل الحقيقة القاسية. كما فى الحديث صحيح مسلم إلى أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزأ من حر جهنم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ان هذه الأيات وجدت الباحثة صيغ المبالغة وهي كلمة ﴿حَامِيَة﴾. تستعمل صيغة فاعلة فى "حَامِيَة" للمبالغة إلى معناها شدة الحرارة.

- فى سورة الهمزة فى اية واحدة وهي

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾

[62] نخبة من العلماء،تفسير الميسر.....ص: ٦٠٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اي عذاب شديد وهلاك ودمار، لكل من يعيب الناس ويغتابهم ويطعن فى أعراضهم، أويلمزهم سرا بعينه أو حاجبه قال المفسرون: نزلت السورة فى " الاخنس بن شريق" لأنه كان كثير الوقيعة فى الناس، يلمزهم ويعيبهم مقبلين ومدبرين، والحكم عام لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.[٦٣] شرك وهلاك لكل مغتاب للناس، طعان فيهم.

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ قال ابن عباس: هم المشأوون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون للبرآء العيب ومعنا هما واحد وهو العياب. وقال مقاتل : ﴿هُمَزَةٍ﴾ الذي يعيبك في الوجه. وقال أبوا العالية والحسن بضده.

وقال سعيد بن جبير، وقتادة : ﴿هُمَزَةٍ﴾الذي يأكل لحوم الناس ويغباتهم، و﴿لُّمَزَةٍ﴾: الطعان عليهم. وقال ابن زيد : ﴿هُمَزَةٍ﴾الذي يهمز الناس بيده ويضربهم، و﴿لُّمَزَةٍ﴾الذى يلمزهم بلسانه ويعيبهم.

وقال سفيان الثوري: ويهمز بلسانه ويلمز بعينه. ومثله قال ابن كيسان: ﴿هُمَزَةٍ﴾ الذي يؤدي جليسه بسوء اللفظ و﴿لُّمَزَةٍ﴾: الذي يومض بعينه ويشير برأسه، ويرمز بحاجبه وهما نعتان للفاعل، نحو سخرة وضُحكة : للذي يسخر ويضحك من الناس ،والهمزة واللمزة، ساكنة الميم، الذي يفعل ذلك به.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأصل الهمز: الكسر والعض على الشيئ بالعنف. واختلفوا فيمن نزلت هذه الآية؟ قال الكلبي: نزلت فى الأخنس بن شريق بن وهب الثقفي كان يقع في الناس ويغتابهم. وقال محمد بن اسحاق: مازلنا نسمع ان سورة الهمزة (نزلت فى أمية بن خلف الجمحي).[٦٤]

---

[٦٣] محمدعلى الصبوني. *صفوة التفاسير*.....ص: ٦٥٢-٦٥٣

[64] امام محيي السنة أبي محمد الحسينبنمسعود البغوي. *تفسير البغوي* .....ص: ٥٢٩-٥٣٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الهمز: الكسر، كالهزم. واللمز: الطعن. يقال: لمزه لهزه طعنه، والمراد: الكسر من أغرض الناس والغض منهم وأغتيابهم ؟ والطعن فيهم، قال المحمود: (قال المراد بالهمزة المكثر من الطعن على الناس والقدح فيهم...الخ) وقال أحمد: وما أحسن مقابلة الهمزة اللمزة بالحطمة، فإن لما وسمه بهذه السمة بصيغة أرشدت إلى أنها راسخة فيه ومتمكنة منه أتبع المبالغة بوعيده بالنار التي سماها بالحطمة لما يلقى فيها.

وسلك فى تعيينها صيغة المبالغة على وزن الصيغة التي ضمنها الذنب، حتى يحصل التعادل بين الذنب والجزاء، فهذا الذى ضري بالذنب جزاؤه هذه الحطمة التي هي ضارية بحطم كل ما يلقي إليها. وبناء (فعلة) يدل على أن ذلك عادة منه قد ضرى بها، ونحوهما: اللعنة والضحكة.[٦٥]

من هذه الآية تشرح أ، الهمزة هي فمن يحب لتكلم الناس الآخر. اي يتحاسد القوم إلى القوم الآخر، ﴿هُمَزَةٍ﴾ الذي يعيبك في الوجه. وقال أبوا العالية والحسن بضده. ولمزة هي و﴿لُّمَزَةٍ﴾ الذى يلمزهم بلسانه ويعيبهم.

من هذه الايات وجدت صيغ المبالغة وهي "همزة" و "لمزة" تستعمل على وزن فُعلة. وفاعل لصيغ المبالغة "همزة و لمزة " اي معناهما هي العياب للناس.

- فى سورة النصر فى اية الثالثة وهي

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ۝

اي فسبح ربك وعظمه ملتبسا بحمده على هذه النعم، واشكره على ما أولاك من النصر على الأعداء، وفتح البلاد، وإسلام العباد ﴿وَٱسْتَغْفِرْهُ﴾ أي اطلب منه المغفرة لك ولأمتك ﴿إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ﴾اي إنه جل وعلا كثير التوبة، عظيم الرحمة لعباده المؤمنين.إذا

[65] عادل أحمدعبد الموجود و على محمد معوض،*الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل*.....ص:٤٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقع ذلك فتهيأ للقاء ربك بالإكثار من التسبيح بحمده ولإكثار من استغفاره، إنه كان كثير التوبة على المسبحين والمستغفرين، يتوب عليهم ويرحمهم ويقبل توبتهم.[٦٦]

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ فقل سبحان الله: حامدا له، اي فتعجب لتيسير الله ما لم يخطر ببالك وبال أحد من أن يغلب أحد على أهل الحرم، واحمداه على صنعه. أو: فاذكره مسبحا حامدا، زيادة فى عبادته والثناء عليه، لزيادة إنعامه عليك. أو فصل له. روت أم هانئ: أنه لما فتح باب الكعبة صلى صلاة الضحى ثماني ركعات، وعن عائشة : كان عليه الصلاة والسلام يكثر قبل موته أ، يقول: سبحانك اللهم وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك. والأمر بالاستغفار مع التسبيح تكميل للأمر بما هو قوام أمر الدين. من الجمع بين الطاعة والاحتراس من المعصية، ليكون أمره بذلك مع عصمته لطفا لأمته، ولأن الاستغفار من التواضع الله وهضم النفس، فهو عبادة في نفسه.[٦٧]

وعن ابن مسعود أن هذه السورة تسمي سورة التوديع ﴿كَانَ تَوَّابًا﴾ اي: كان في الأزمنة الماضية منذ خلق المكلفين توابا عليهم إذا استغفروا، فعلى كل مستغفر أن يتواقع مثل ذلك.[٦٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن من هذه الآية: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ اي فسبح ربك وعظمه ملتبسا بحمده على هذه النعيم، واشكر على ما أولاك من النصر على أعداء، وفتح البلاد، وإسلام العباد ﴿وَاسْتَغْفِرْهُ﴾ اي اطلب منه المغفرة لك ولأمتك ﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ اي إنه جل وعلا كثير التوبة، عظيم الرحمة لعباده المؤمنين.﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ لأن الله يحب على على مخلقه، ويربى قومه قوي ليقابل حياته.

---

[٦٦] نخبة من العلماء. *تفسير الميسر*، (مدينة المنورة ، الطبعة الثانية، ٢٠٠٩م)ص :٦٠٣

[67] امام محيي السنة أبي محمد الحسينبنمسعود البغوي، *تفسير البغوي*.....ص:٣٥٢-٣٥٣

[68] عادل أحمدعبد الموجود و على محمد معوض. *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل*.....ص:٤٥٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجدت الباحثة صيغ المبالغة من هذه الايات وهي ﴿توابا﴾فى آخر الايات. هو خبر اسم كان، ويستعمل صيغة فعيل فى " توابا" للمبالغة إلى معناه كثير العفو. وزيادة من سورة الكوثر اية الأولى.

- إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١

من هذه الأية﴿ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ تسمى بالمبالغة فى لفظه الكوثر. الكوثر الخبر الكثير وهو مبالغة من الكثرة، والعرب تسمى كل شيئ كثيرة فى العدد، والقدر والخطر كوثر.

قال الشاعر :

انت كثير يا ابن مروان طيب وكان أبوك ابن العقائل كوثرا.

كلمة الكوثر بمعنى المبالغة من الكثرة. ولكن أن فى الوزن المبالغة او صيغ المبالغة مافى وزنه فوعل. ولذك الباحثة لم يدخل هذه الكلمة فى المبالغة، لأن لم توجد الوزن بهذه الكلمة الكوثر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. جداول صيغ المبالغة فى جزء عم من القرآن

نمر	أية	لفظا	وزن	قرينه
١	السورة النازعات : ٨	قُلُوبٌ يَوۡمَئِذٖ وَاجِفَةٌ ۝٨	فاعلة	تستعمل صيغة فاعلة فى " واجفة" للمبالغة إلى معناها الخيفة على قلب الناس
٢	السورة الانفطار : ٦	يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ۝٦	فعيل	تستعمل صيغة فعيل فى "الكريم" للمبالغة إلى معناه صفة الله عز وجل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣	السورة البروج: ٨	وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٨﴾	فعيل	يستعمل صيغة فعيل فى " العزيز" و "الحميد" للمبالغة ألى معناهم أن الله صفة فى العلم
٤	السورة البروج: ٩	ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾	فعيل	يستعمل صيغة فعيل فى " شهيد" للمبالغة إلى معناه أن الله يشهد كل شيئ واسع فى الدنيا
٥	السورة البروج: ١٤	وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾	فعول	يستعمل صيغة فعول فى "الغفور" و "الودود" للمبالغة إلى معناهم كثير العفو و الحب
٦	السورة البروج: ١٥	ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾	فعيل	يستعمل صيغة فعيل فى "المجيد" للمبالغة إلأى معناه صفة الله عز وجل الشريف ذاته، الجميل أفعاله، الجزيل عطاؤه
٧	السورة الغاشية: ٤	تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾	فاعلة	تستعمل صيغة فاعلة فى "حامية " للمبالغة إلى معناها شدة الحرارة
٨	السورة الغاشية: ٥	تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾	فاعلة	تستعمل صيغة فاعلة فى "ءانية " للمبالغة إلى معناها شدة الحرارة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩	السورة العاديات: ١١	إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾	فعيل	تستعمل صيغة فعيل فى " خبير" للمبالغة إلى معناها أن الله عالم على كل شيئ فى العلم
١٠	السورة القارعة: ١١	نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿١١﴾	فاعلة	تستعمل صيغة فاعلة فى "حامية " للمبالغة إلى معناها شدة الحرارة
١١	السورة الهمزة: ١	وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾	فُعلة	تستعمل صيغة فُعلة فى " همزة" و "لمزة" إلى معناهما العياب للناس
١٢	السورة النصر: ٣	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾	فعّال	تستعمل صيغة فعّال فى "توّاب" للمبالغة إلى معناه كثير العفو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباطات

بعد أن بحثت الباحثة فى موضوع هذا البحث تحت الموضوع "صيغ المبالغة فى جزء عم من القرآن". وصلت الباحثة الى النتيجة التالية :

١. صيغ المبالغة هي أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، ومن ثم سميت صيغ المبالغة وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي.

٢. أشهر أوزان صيغ المبالغة خمسة وهي: فعّال، مفعال، فعول، فعيل، فعِل. وهناك أوزان أخرى وردت للمبالغة لكنها قليلة، ويرى الصرفيون القدماء أنها سماعية لا يقاس عليها، غير أننا نرى أن الحاجة اللغوية تقتضي القياس عليها كما نفعل في العصر الحديث، وهذه الأوزان هي: فاعول، فعّيل، مِفعيل، فُعَلة، فُعّال، فُعْل، فَعَّالة ، فاعلة، فعولة، فعالة، فعّول، فيعول.

٣. جزء عم كله يذكر عن النشأة الاولى للإنسان والاحياء الخرى فى هذا الارض الارض من نبات وحيوانات وتعرض مشاهد القيامة العنيفة الصاخة القارعة الغاشية ومشاهد الحساب والجزاء. ويبين حقائق العقيدة ومنهج الايمان والحياة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. صيغ المبالغة فى جزء عم من القرآن توجد ٥ أوزان هي فاعلة، فعيل، فعول، فُعلة، فعّال. الوزن فاعلة كواجفة معناها الخيفة على قلب الناس، وفعيل كحميد أي معناها صفة الله عز وجل، وفُعلة كهُمزة ولمزة معناها العياب للناس، وفعّال كتواب معناها كثير العفو، وفعول كغفور معناها كثير الغفران.

ب. الاقتراح

تمت كتابة هذا البحث تحت العنوان " صيغ المبالغة فى جزء عم من القرآن "، ويعتقد الباحثة أن هذا البحث بعيد عن الكمال وعلى هذه ترجوا الباحثة الاقتراح وهي أن تكون البحث مراجعا للطلاب فى شعبة اللغة العربية وأدبها خصوصا. أن الادب هو العلم الذي يبحث عن الكلمة الجميلة. وأن تكون هذه البحث قيمة خاصة بدراسة علم الصرفية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

• المراجع العربية

أحمد الحمدوى، بن أحمد حمدن. شد العرف فى فن الصرف. رياض:دار الكيان، ١٩٥٦م.

البغوي، للإمام محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود. تفسير البغوي. الرياض: دار كيبة، المجلد الثامن، مجهول السنة.

الحسن الأستراباذي، بن رضي الدين محمد. شرح كافية ابن الحاجب. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧م.

الداججي، عبده. التطبيق الصرفي. بيروت : دار النهضة العربية، مجهول السنة.

الأسمر،راجي. المعجم المفصل في علم الصرف. لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٩م.

الغلايين، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت: مكتبة العصرية، ١٩٩٣م.

الصابوني، محمد على. صفوة التفاسير.بيروت: دار القران الكريم، مجهول السنة.

الموجود، عادل أحمد عبد. الكشاف عن حقائق غوامض التزيل وعيون الاقاويل فى وجود التأويل. الرياض: مكتبة العبيكان، الجء السادس، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

حمزة العلوي، بن يحي. المنهج فى شرح جمل الزجاجي. ناشرون: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.

زين الدين الحمصى، بن يس. شرح التصريح على التوضيح. بيروت-لبنان: دار الفكر، الجزء الثانى، مجهول السنة.

عدس، محمد عبد الرحيم. الواضح فى قواعد النحو والصرف. عمان-الاردن: دار مجدلاوي، الطبعة الأولى، ١٩٩١م.

ضيف، شوقي. تيسيرات لغوية. دار المعارف، ١٩٩٠م.

قطب، سيد. فى ظلال القران. القاهرة : دار الشروق ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٣م.

محمد بن أبي بكر بن أيوب، بن برهان الدين إبراهيم. إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمد محمد الشناوى، يوسف الحمادى. القواعد الاساسية فى النحو والصرف. قاهرة: جمهورية مصر العربية وزارة التربية والتعليم قطاع الكتب، ١٩٩٤م.

نجيب اللبدى، محمد سمير. معجم المصطلحات النحوية والصرفية. بيروت: دار الفرقان، الطبعة الأول، ١٩٨٥م.

نخبة من العلماء. تفسير الميسر. الطبعة الثانية-مزيدة ومنقحة، ٢٠٠٩م.

نعمة، فؤاد. قواعد اللغة العربية.دمشق : دار الحكمة ، الطبعة التاسعة ، مجهول السنة.

يوسف بن هشام الأنصارى، بن جمال الدين عبد الله . شرح قطر الندي وبل الصدى.لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الخامسة، ٢٠١٢م.

يوسف بن هشام الأنصارى، بن جمال الدين عبد الله. أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك. بيروت-لبنان: دار الفكر، الجزء الثالث١٩٩٤م.

يعقوب، اميل بديع. معجم الاوزان الصرفية. بيروت : عالم الكتب ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٣م.

- **المراجع الأجنبية**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Abu Bakar, Muhammad. Ilmu Nahwu (Tata bahasa arab). Surabaya: Karya Abditama, 1996.

Amrullah, Abdul Karim bin Abdul Malik, Tafsir al Azhar XXX, Surabaya : Pustaka Islam, 1973.

Fahmi, AH.Akrom.Ilmu Nahwu dan Shorof 3 (tata bahasa aktif dan aplikatif). Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, Cetakan Pertama, 1999.

Lexy, Moleong.Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. 2008.

Muslih, Muhammad. Tafsir juz amma for kids. Solo: Tiga Serangkai. Cetakan Pertama, 2008.

Shihab, M Quraish. Tafsir AL Misbah ; Pesan, Kesan, dan Keserasian AL Quran. Jakarta; Lentera Hati, 2002.

Sugiono.Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D. Bandung: Alfabeta.2009.

Thalib, M. Tarjamah Tafsir AL Maraghi 30. Yogyakarta: Sumber Ilmu, Cetakan Kedua, 1987.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id